CC BY

College of Basic Education Research Journal

www.berj.mosuljournals.com

Birth of Imam Al-Musnad by Imam Burhan Al-Din Al-Ja'bari (d. 732 AH)

Muhammad Younis Falah Al-Qassab
University of Mosul / College of Islamic Sciences

Article Information

Article history:

Received: June 19.2024

Reviewer: August 4.2024

Accepted: August 4.2024

Key words : **Biographies, scholars, classifications, sheikhs, given names, names of students, dates of birth and death.**

Correspondence:

Mohammedyfh55@uomosul.edu.iq

Abstract

Imam Burhan al-Din al-Ja'bari, an eighth century AH scholar, wrote his manuscript (Births of the Imams of the Musnads) to mention great scholars of Hadith and its sciences. Imam al-Ja'bari paid attention to present worthy information , despite its lack of verification. Researcher realized importance of this manuscript, examined it carefully, verified , and scrutinized it, to be his legacy for researchers. The manuscript dealt with studying biographies of Imams of Hadith, the six great scholars, of different times and centuries, and wrote in their lineages a summary of their biography. He spoke in each biography about their names, their sheikhs, their students, and their scientific lives. In this research, we presented a study in a few lines about the author, the manuscript information found in this manuscript was verified and commented on by reviewing related scientific sources of subject .

ISSN: 1992 – 7452

مواليد ائمة المسانيد للإمام برهان الدين الجعبري (ت: ٧٣٢هـ)

دراسة وتحقيق

محمد يونس فلح القصاب

جامعة الموصل/كلية العلوم الاسلامية

الملخص

الامام برهان الدين الجعبري عالم من علماء القرن الثامن الهجري سطر عنوانه الموسوم (مواليد ائمة المسانيد) لعلماء علم الحديث وعلومه الكبار، اعطى الامام الجعبري عناية واهتمام في تقديم معلومات جديرة بالاهمية ، رغم عدم تحقيقها، رايت اهمية العناية بها تدقيقا وتحقيقا وتمحيصا ، لبيان مضمونها للباحثين ، فقد تناولت المخطوطة دراسة تراجم ائمة الحديث للعلماء الكبار الستة على اختلاف ازمانهم وقرونهم وسطر في سيرهم نبذة عن سيرتهم ، تحدث في ثنايا كل ترجمة عن اسمائهم وشيوخهم وتلاميذهم وحياتهم العلمية ،ومن خلالها قدمنا دراسة في سطور عن المؤلف، ضمن دراسة المخطوطة وما ورد فيها من معلومات تم تدقيقها والتعليق عليها من خلال مراجعة المصادر العلمية ذات العلاقة بموضوع المخطوطة .

الكلمات المفتاحية: تراجم ، علماء ، تصانيف ، شيوخ، اسماء مولفات، اسماء تلاميذ، تاريخ ولادة ،ووفاة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى اله وصحبه اجمعين ومن سار على نهجهم الى يوم المعلوم . فقد تم وبحمد لله تعالى العمل في تحقيق منجز علمي لاحد علماء القرن الثامن الهجري وهو الامام الجعبري عن عنوانه الموسوم (مواليد ائمة المسانيد).

انطلاقا من تجديد احياء التراث الاسلامي واسهاما في دعم طلبة العلم والباحثين ، فقد بذل العلماء الكبار جهودا حثيثة في الكتابة ودقتها ، والنقل وصحته، واخراج النصوص دون الاخلال بمعناها و تدوينها بامانتها دون توسط الهوى وغلبة الفكر. وانبعاثا من هذا الجهد العلمي، وجهنا اهتمامنا صوب تحقيق هذا الارث الاسلامي ، فالحمد لله الذي يسر لنا التعرف على عنوان علمي جديد لعالم من اعلام القرن الثامن الهجري فهو يعد من المواضيع الهامة في تراجم كبار علماء الحديث على مختلف الازمنة وحسب مراتبهم العلمية .

اما عن **اسباب اختيار العنوان** فهو يعد من المواضيع المهمة التي تتحدث عن سير علماء الحديث وما بذلوه من جهود حثيثة في نقل وكتابة الاحاديث ودراسة الاسانيد ومتونها ، واظهار ما لهولاء العلماء من فضل على الامة العربية والاسلامية ، فقد قدموا مصنفات علمية مهمة حفظت لنا الارث الاسلامي ، فقد اعتمد الامام الجعبري في نقل النصوص للمترجم لهم من كتب تراجم الطبقات والاحاديث ، ولكن الملاحظ خلال القراءة المتمحصة والدقة في النظر الى كل ترجمة ، انه يترجم للعلماء بصورة جزئية ويترك منها الكثير ، وفي غيرها يسرد معلومات جيدة ، والامر الاخر انه في بعض التراجم فيها سقط منها ما هو متعلق بتاريخ الولادة واسم المدينة التي ولد فيها ، فاستوجب علينا دراسة جميع التراجم وتحقيقها والتأكد منها ومقارنتها مع التراجم الوارد في المصادر. ولاجل واخراجها بصورتها الصحيحة، بذلنا قصارى جهدنا في عملنا لإكمال ومعالجة ما ورد فيها من معلومات . **مشكلة الدراسة** : تعذر علينا الحصول على نسخة اخرى من اجل المطابقة ، وهذا بعد البحث واجراء المراسلات مع بعض المواقع امل للحصول على نسخة اخرى، فكانت النسخة التي بين ايدينا هي الوحيدة والفريدة، فهذا ما دفعني اكثر للعمل بها ، وكانت هناك جهود في معرفة نسبة المخطوطة الى مؤلفها ، وذلك لذكرها في مجموع فيه عنونات عديدة للمؤلف وعدم ذكرها في مصنف منفرد . **اهمية الدراسة** : احياء التراث العلمي له اهمية بالغة خاصة اذا كان جديد ولإمام جليل فمن الواجب علينا بيان فضله وعلمه في ما تركه وخلده من سطور في صحائف نفيسة ،فقد سرد معلومات لعلماء محديثن اجلاء. فالغاية هي تحقيق المنفعة العامة للباحثين وبيان جهود الاولين فيما سطر في المخطوط ، كما يضاف هذا العمل العلمي الى بقية مصنفات مكتبة التراث الاسلامي . وفيما يخص الدراسات السابقة، لم اجد سبق في عملي لهذا التحقيق .

فقد **قسم البحث الى مقدمة و ثلاث مباحث وخاتمة:** تناول المبحث الاول : سيرة الامام برهان الدين الجعبري ١. اسمه ونسبه وكنيته ولقبه. ٢.ولادته ونشاته٣. شيوخه ٤. شيوخه ٥. مصنفاته واثاره العلمية ٦. وظائفه ٧. اقوال العلماء عنه والثناء عليه٨. تلاميذه ٩. وفاته.

اما بخصوص الحياة السياسية والاجتماعية والثقافية فقد تكلم عنها من سبقنا في تحقيق مخطوطاته التي حققت في عناوينها المختلفة .اما المبحث الثاني تضمن : دراسة عن المخطوطة. والمبحث الثالث فقد تناول دراسة النص المحقق. .

المبحث الاول : سيرة الامام برهان الدين الجعبري

١. اسمه ونسبه وكنيته ولقبه:.

اسمه :. إبراهيم بن عمر بن إبراهيم بن خليل[١] . كنيته :.. أبو إسحاق[٢] ، ابو محمد[٣]. لقبه :. برهان الدين [٤]، الجعبري[٥]،السلفي،[٦] الخليلي[٧] ، شيخ الخليل[٨] ، شيخ القراء[٩]، والشافعي[١٠] . وكانُ يقال له شيخ حرم الخليل[١١] .

---

[١] العقد المذهب في طبقات حملة المذهب، سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد بن الملقن ،٤٠٦/١؛ غاية النهاية في طبقات القراء ، شمس الدين محمد بن محمد بن يوسف ابن الجزري، ٢١/١، طبقات الشافعية ، .

[٢] ابو اسحاق : اطلق عليه هذه الكنية جريا على عادة المجتمع لمن اسمه ابراهيم . ينظر : رسوخ الأحبار في منسوخ الأخبار، برهان الدين أبو إسحاق إبراهيم بن عمر بن إبراهيم بن خليل الجعبريّ ، ص٣٣ ؛ ابن قاضي شهبة ، طبقات الشافعية ،٢٤٣/٢.

[٣] غاية النهائية، ابن الجزري،٢١/١؛

[٤] برهان الدين : وهو اللقب الغالب عليه واشتهر به . ينظر: رسوخ الاخبار ، الاهدل ، ص ٣٣ .

[٥]. السيوطي: بغية الوعاة ، ٤٢٠/١ ؛ سلم الوصول إلى طبقات الفحول ،: مصطفى بن عبد الله القسطنطيني العثماني حاجي خليفة ، ٤١/١. الجعبري: وهي قبيلة عربية مشهورة، فهو عربي الأصل، جده الأول نزل منطقة (دوسر) قديماً في أواخر القرن الخامس الهجري/ الثاني عشر الميلادي، التيُ سميت فيما بعد بـ (قلعة جعبر) . ينظر : رسوخ الاخبار ، الاهدل ، ص٣٣.

[٦] السلفي : يكتب بخطه السفلي وهو سلفي المعتقد ، نسبة الى طريقة السلف . ينظر: غاية النهاية ، ابن الجزري ، ٢١/١.

[٧] الخليلي : نسب اليه اللقب لانه عاش واستقر بها ما يقارب الاربعين سنة . ينظر: رسوخ الاخبار، الاهدل ، ص٣٣ .

[٨] الدرر الكامنة ، ابن حجر العسقلاني، ٥٥/١؛ شذرات الذهب في أخبار من ذهب ،ابن العماد الحنبلي، ٩٨/٦.

[٩] سلم الوصول ، حاجي خليفة ،٤١/١

[١٠] الشافعي : كونه من فقهاء الشافعية ويسير على مذهب الامام الشافعي .ينظر :سلم الوصول ، حاجي خليفة ، ٤١/١.

٢. ولادته ونشاته :.

ولِد الامام برهان الدين في قلعة جعبر[١٢] سنة (٦٤٠هـ / ١٢٤٢م) [١٣]، فقد اعتنى والده بتربيته فنشأة في بيئة علميةً دينيةً صالحة، فكان يحضر معه مجالس العلم والعلماء، و بدأ بالقراءة والسماع وهو في التاسعة من عمره، أي في عام(٦٤٩هـ) ، فأخذ العلم عن الشيوخ بالسماع ،والقراءة، والإجازة، كان الامام الجعبري يحضر المجالس العلمية برفقة والده ، وفيها من العلماء الاجلاء الذين نهل عنهم مختلف الفنون ، فقد قرأ والده على الشيخ كمال الدين أبي عبد الله محمَّد بن الحسن المنجي قاضي جعبر المعروف بابن البواري، الذي كان حيًا في سنة (٦٤٨ هـ) [١٤]وقد شارك الامام الجعبري والده في السماع من هذا الشيخ ،فقال الامام :(كنت أحضر مجلسه وأنا ذو عشر..) فكانت بداية لحياة دينية علميةً ، فبدا حياة علمية سعيا بين البلدان لنهل العلوم فقد كانت رحلته بين بغداد ودمشق الى ان انتهى به الرحال الى الاستقرار في الخليل بعد رحلة علمية ماتعة[١٥].امتازت نشأته العلمية بذكاء ونشاط وحيوية فواجهة حياةً حافلةً بالعلم والمعرفة، وانبثقت منها صفات الدهاء والذكاء، فاشتهر بمؤهلات عالية منها قوة الحفظ والنباهة، فلما بلغ عمره تسع سنين حفظ القرآن الكريم ، وأجاد في علوم الفقه والحديث وعلوم القران والقراءات وغيرها[١٦] .

٣. رحلاته العلمية:

يعتمد التقدم والتفوّق العلمي في حياة العلماء على الرحلات والأسفار بين مدن العلم في العالم، فالغاية هي للتزود بالعلوم واكتساب المعرفة، فقد تولّد عن ذلك نشاط علمي كبير لدى الامام الجعبري، وتكم+ن أهمية الرحلة العلمية على مدى مساهمتها في لقاء شيوخ وعلماء تلك البلدان لنيل مختلف العلوم والإجازة العلمية . فالرحلة مقصدها وهدفها طلب العلم ،فكان الامام الجعبري يسعى باستمرار إلى طلب العلم في مختلف البلدان، ومنها:. **رحلته إلى الموصل:** رحل الامام بصحبة والده إلى مدينة الموصل وكانت المدينة مشهورة في مجالسها العلمية، فكان له حضور مجلس العالم تاج الدين بن يونس [١٧] **رحلته إلى**

---

[١١] ينظر: الدرر الكامنة ، ابن حجر العسقلاني، ٥٥/١؛

[١٢] قلعة جعبر : تقع على نهر الفرات بين بالس والرقة قرب صفين. ينظر: معجم البلدان، أبو عبد الله ياقوت الحموي ، ١٤٢/٢.

[١٣] العقد المذهب، ابن الملقن، ٤٠٦/١؛ غاية النهائية ، ابن الجزري ،٢١/١؛ طبقات الشافعية ، ابن قاضي شهبة ،٢٤٣/٢.

[١٤] رسوخ الاحبار ، الاهدل ، ص٣٤.

[١٥] معجم الشيوخ ، الذهبي ، ص١٤٧.

[١٦] المعجم المختص بالمحدثين ، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ،ص٦٠.

[١٧] رسوخ الاخبار ، الاهدل ، ص٣٤؛ الدرر الكامنة ، ابن حجر العسقلاني، ٥٥/١ .

بغداد: ارتحل الامام الجعبري،الى مدينة بغداد حيث قبلة العلم والعلماء ، فاخذ من علمائها علم القراءات، والتحق بالمدرسة النظامية فيها، واهتم بحضور جلسات العلم لمشايخ المدرسة المستنصرية بل وحضر مجالس كبار العلماء ، وقرا عليهم القراءات السبع ، وعلم الفقه[١٨] **رحلته إلى حلب:** رحل الامام الجعبري مع والده الى مدينة حلب وحضر مجالسها واستمع الى حلقاته العلمية ، ومن هذه المجالس العالم يوسف بن خليل[١٩] . **رحلته إلى دمشق :** رحل الى مدينة دمشق ، استقر بها طلباً للعلم، بعد انقضاء رحلته من بغداد ، فقد وجه انظاره اليها لمكانة دمشق العلمية في عصر دولة المماليك، فمكث بالغزالية . أخذ العلم عن كبار علمائها، منهم فخر بن البخاري (ت٦٩٠هـ) فنال من علمائها علوم منها، القراءات ،وعلم الحديث، وعلم الفقه[٢٠] . **رحلته إلى الخليل:** كانت له رحلة الى الخليل وكانت مدة اقامته ما يقارب الأربعين عاماً، حصل منها على مناصب دينية وعلمية[٢١] فقد تولى وظيفة دار الإفتاء، والقضاء، والخطابة، والتدريس[٢٢].

٤. **شيوخه:**

لطلاب العلم، رحلات ولقاءات حيث مكنتهم من لقاء المشايخ والعلماء، وأتاحت لهم فرصة الاطلاع على مكانة العلماء وما يكنزون من ملكة علمية في مختلف علومهم . فساهمت الرحلة في تشكيل معالم اللقاء بكوكبة من علماء البلدان ،ممن يشار لهم بالبنان فطلب العلم من اكابر علماء عصره ، فبلغ عدد العلماء الذين نال منهم العلم ما يقارب المائتي عالم. حيث قال عنهم: " الشيوخ الذين رويت عنهم العلوم الشرعية مائتا شيخ من شيوخ الآفاق من المشرق والمغرب، وهذه أسماء شيوخي العوالي سنداً وعلماً الذين رويُت عنهم قراءة عليهم أو سماعاً منهم أو إجازة" [٢٣]، ومن هولاء الشيوخ .

أ. **القاضي كمال الدين بن أبي عبد الله، محمد بن سالم المنبجي،** قاضي منبج، سمع علية جزء بن عرفة[٢٤].

ب. **يوسف بن خليل بن عبد الله، الحافظ، الدمشقي(ت :٦٤٨هـ)** .محدث الشام كان ثقة حافظ عالما [٢٥]، سمع ((شرح الشاطبية)) في صباه منه وأجازه، وله منه إجازة ثانية على نسخة ابن عرفة[٢٦] .

---

[١٨] سلم الوصول ، حاجي خليفة ، ٤١/١ شذرات الذهب ،ابن العماد الحنبلي، ٩٨/٦؛

[١٩] الدرر الكامنة ، ابن حجر العسقلاني،٥٥/١.

[٢٠] رسوخ الاخبار ، الاهدل ، ص٤٠ ؛ سلم الوصول ، حاجي خليفة ، ٤١/١؛ شذرات الذهب ،ابن العماد الحنبلي، ٩٨/٦

[٢١] الطبقات الشافعية ، ابن قاضي شهبة ، ٢٤٤/٢؛ شذرات الذهب ،ابن العماد الحنبلي، ٩٨/٦.

[٢٢] رسوخ الاخبار ، الاهدل ، ص٤٠.

[٢٣] رسوخ الاخبار ، الاهدل ص٤٢.

[٢٤] ينظر: الدرر الكامنة ، ابن حجر العسقلاني، ٥٥/١؛ سلم الوصول ، حاجي خليفة ، ٤١/١

ج. **نجيب الدين أبو إسحق إبراهيم بن خليل الدمشقي الأدمي (ت: ٦٥٨هـ).** سمعه أخوه من عبد الرحمن الخرقي ويحيى الثقفي وجماعة وحدث بدمشق وحلب[٢٧].

د. **علي بن عثمان بن محمود أبو الحسن البغدادي الوجوهي (٦٧٢هـ)** .الشيخ ، الصوفي ،المقرئ ،العالم بالقراءات والأداء ، قرأ عليه الإمام الجعبري بالسبع فقط[٢٨] ، قرا عليه السبع في ببغداد[٢٩] .

هـ. **الحسين بن الحسن المنتجب أبو عبد الله التكريتي(ت ٦٨٨هـ).** عالم مشهور بالقراءات حاذق فيها انتهى إليه الإقراء في ببغداد، قرأ العشر على إسماعيل بن الكندي، قرأ عليه الامام إبراهيم بن عمر الجعبري،[٣٠](در الأفكار في قراءة العشرة أئمة الأمصار)، وهي قصيدة في القراءات(لصاحبه ابن الكدي جمال الدين إسماعيل بن علي الواسط) (ت:٦٩٠هـ/ ١٢٩١م) وكما اخذ عنه الفقه[٣١].

و. **محمد بن عمر بْن أَبِي القاسم أَحمد الشّريفُ ابن الداعي(ت: ٦٦٨هـ).** شيخُ القُرّاء، أبو البدر العبّاسيّ، قرأ على، ابن الباقِلّانيّ، وابن الكال، وأبي جعفر بن زريق. وحدَّث "بجزء ابن عرفة " .ونال مكانة عالية للإقراء وحمل عنه جماعةٌ القراءات، كالشّيخ عليّ خريم، وبالإجازة روى عنه البرهان الْجَعْبريّ[٣٢].

ر. **تاج الدين عبد الرحيم بن محمَّد بن محمَّد بن يونس الموصلي المتوفى سنة(ت: ٦٧١ هـ).** ولد بالموصل وتفقّه بها، ثم انتقل إلى بغداد وولي القضاء ، وله مصنفات كثيرة ،واختصر "الوجيز" ،وسماه "التعجيز" وهو مختصر عجيب، وله (النّبيه في اختصار التّنبيه) و(شرح التّعجيز) ولم يكمل، تفقه عليه الامام الجعبري[٣٣].

ز. **عبد الله بن عبد الرحمن بن عمر سراجُ الدّين الشرمساحي، الفقيه المالكيّ، (ت: ٦٦٩ هـ).**

---

[٢٥] طبقات الحفاظ ،عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي ،ص٤٩٩.

[٢٦] ينظر: الدرر الكامنة ، ابن حجر العسقلاني، ٥٥/١؛

[٢٧] شذرات الذهب ، ابن العماد الحنبلي ، ٢٩١/٥.

[٢٨] غاية النهائية ، ابن الجزري ،ص٥٥٦.

[٢٩] غاية النهائية ، ابن الجزري ،٢١/١؛ الطبقات الشافعية ، ابن قاضي شهبة ،٢٤٣/٢ .

[٣٠] غاية النهائية ، ابن الجزري،ص٢٤٠.

[٣١] رسوخ الاخبار ، الاهدل ، ص٣٣؛ غاية النهائية ، ابن الجزري ،٢١/١؛ الطبقات الشافعية ، ابن قاضي شهبة ،٢٤٣/٢.

[٣٢] تاريخ الاسلام ، الذهبي ، ١٥٩/١٥.

[٣٣] سلم الوصول ، حاجي خليفة ، ٢٧٤/٢.

من كبار علماء أئمة المذهب، وكان ذا زهد، وتقوى، وصلاح ،وتصوّف، درس في المستنصرية ، وقد روى الحديث . سمع منه، ابن خَرُوف المَوْصِليّ وغيره وحضر مجالسه في المدرسة الامام الجعبري[٣٤] .

س. **علي بن محمد بن وضاح البغدادي ، كمال الدين (ت: ٦٧٢هـ)** المحدث الفقيه النحوي الكاتب الزاهد سمع صَحِيح مُسلم من أَحْمد بن مُحَمَّد الْمروزِي ثمَّ رحل الى بَغْدَاد وَسمع من أبي الْحسن الْقطيعِي وَغَيره ، وجامع التِّرْمِذِيّ من عمر بن كرم وَسنَن الدَّارَقُطْنِيّ من عبد اللَّطِيف ، وعنى بِالْحَدِيثِ، وبرع فِي الْعربية ، فسمع الامام الجعبري الحديث والفقه عنه [٣٥].

٥. مصنفاته واثاره العلمية :

لم يقتصر الامام الجعبري على فن ولم واحد بل تعددت مواهبه بمختلف العلوم الشرعية واللغوية والادبية وغيرها ، وصنف في ذلك مؤلفات نافعة، مفيدة، ومعيدة ،فقد كانت لمؤلفاته العديدة التي تجاوزت المائة والخمسين مؤلفاً[٣٦] في الفنون والعلوم المتعددة، وأبان عنها في رسالة مستقلة سمّاها (الهبات الهنيات في المصنفات الجعبريات) كان لها أثٌر جليا في تطور الحياة العلمية والثقافية ،وسنذكر بعض من هذه المؤلفات لا على سبيل الحصر، وعن جميع مؤلفاته مراجعة كتاب(رسوخ الأحبار في منسوخ الأخبار) للامام الجعبري .

_ مؤلفاته في علوم القرآن :.١.الإتقان في علوم القرآن".[٣٧].روضة الطرائف في رسم المصاحف وهو عبارة عن منظومة في علم الرسم.[٣٨] الشاطبية والرائية.[٣٩] نزهة البررة فِي القراءات الْعشْرَة .[٤٠]. عقود الجمان في تجويد القران.[٤١]

_ مؤلفاته في علوم الحديث: رسوخ الأحبار في منسوخ الأخبار: موضوع الكتاب علم الناسخ والمنسوخ وهو من العلوم الشرعية الهامة.[٤٢] معالم أصول الحديث في اختصار رسوم التحديث.[٤٣].موعد الكرام في مولد النبي

---

[٣٤] تاريخ الاسلام ، الذهبي ،١٦٧/١٥.

[٣٥] المقصد الأرشد في ذكر أصحاب الإمام أحمد ،المؤلف: إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن محمد ابن مفلح، أبو إسحاق، برهان الدين ، ٢٦٢/٢،٢٦١.

[٣٦] الطبقات الشافعية ، ابن قاضي شهبة ،٢٤٤/٢؛ الدرر الكامنة ، ابن حجر العسقلاني ، ٥٥/١.

[٣٧] رسوخ الاحبار ، الاهدل ،ص٥١.

[٣٨] سلم الوصول ، حاجي خليفة ، ٤١/١

[٣٩] ابن الجزري ، غاية النهائية، ٢١/١؛ الطبقات الشافعية ، ابن قاضي شهبة ،٢٤٤/٢.

[٤٠] الدرر الكامنة ، ابن حجر العسقلاني ، ٥٥/١؛ سلم الوصول ، حاجي خليفة ، ٤١/١

[٤١] رسوخ الاخبار ، الاهدل ، ص٣٩..

[٤٢] كتاب حققه الدكتور حسن محمد مقبولي الأهدل ، ط١، مؤسسة الكتب الثقافية، (بيروت: ١٩٨٨) .

[٤٣] رسوخ الاحبار ، الاهدل ،ص٦٦.

(عليه الصلاة والسلام) يتعلق بمولد النبي .[٤٤].إعلام الظرفاء في أيام الخلفاء. عيون التثليث في فنون الحديث.[٤٥]

_ مؤلفاته في الفقه :..تتمة التطريز في شرح التعجيز: .مختصر ابن الحاجب[٤٦] :

مصنفاته الأدبية:.السبيل الأحمد إلى علم الخليل بن أحمد :هذا الكتاب عبارة عن منظومة في علم العروض. [٤٧]

.المغرب في مثلثة قطرب: هو متن صغير يضم ٣٢مفردة. . مواهب الوافي في مناقب الشافعي.[٤٨]

لكن الملاحظ ان مؤلفاته لم تصل الينا جميعها فمنها المفقود مثل (الإغراب في الإعراب) (المُبجل في مختصر المنخل) ومنه لايزال مخطوط محفوظ في مكتبات العالم وما بين ايدينا موزع في خزائن مكتبات البلدان التي انتقلت اليها بظروف واسباب عديدة ومن هذه المخطوطات، (نهج الدماثة في قراءة الائمة الثلاثة واحكام الهمزة لهشام وحمزة) [٤٩] ثلاث منها في بغداد (المركز الوطني ونسخة في المكتبة العامة بالرباط ونسخة في المكتبة الظاهرية في بدمشق واخرى في دار الكتب المصرية.

٦. وظائفه وأعماله:

تمتع الامام الجعبري بمواهب متميزة فقد حباه الله بذكاء بارع وعقل نافذ متقد ، فهذه ميزات حميدة نتجت عنها ولايات متعددة ومعلومة منها توليه وظائف متميزة ، منها الإفتاء، والقضاء، والخطابة، ونشر العلم لطلابه بالتأليف والتدريس.[٥٠]

اعيد في المدرسة الغزالية بمرتبة الباحث الناظربعد أن نزل في المدرسة السميساطية، نال وظيفة مشيخة مسجد حرم الخليل ابراهيم "عليه السلام" سنة(٦٩٠هـ)، وقد قال في ديباجة مخطوطه (نهج الدماثة) عن مؤلفه المتصدر للإقراء بحرم خليل الله (قال الشيخ الإمام العلامة النازل بجوار حرم إبراهيم خليل الله.) من هنا نرى أن الشيخ الجعبري تقلد مناصب التدريس والقراءة في المدارس، كما تصدر للإقراء عندما تولى مشيخة المسجد

---

[٤٤] سلم الوصول ، حاجي خليفة ، ٤١/١

[٤٥] رسوخ الاحبار ، الاهدل، ،ص ٥٥، ص٦٣

[٤٦] الطبقات الشافعية ، ابن قاضي شهبة ،٢٤٤/٢.

[٤٧] سلم الوصول ، حاجي خليفة ، ٤١/١؛ شذرات الذهب ،ابن العماد الحنبلي، ٩٨/٦.

[٤٨] رسوخ الاحبار ، الاهدل ،ص٦٧؛ سلم الوصول ، حاجي خليفة ، ٤١/١.

[٤٩] سلم الوصول ، حاجي خليفة ، ٤١/١

[٥٠] رسوخ الاخبار ، الاهدل، ص٦٧.

الإبراهيمي في الخليل[٥١]. لذا فقد تكللت جهوده العظيمة خلال فترة اقامته في الخليل ، فقد انقطع إلى عبادة ربه بفعل الطاعات وتقديم الخدمات الجليلة النافعة لطلبة العلم[٥٢] .

٧. اقوال العلماء عنه والثناء عليه:

نال الامام الجعبري مكانة علمية مبلغاً ،عند غفير من العلماء على مر الازمنة والعصور وحظي بالدعاية والقبول والعناية واثنى عليه العلماء والائمة ، وسطروا العبارات والجمل المذهبة حوله مما يدل على اهمية مكانته العلمية والاجتماعية ،فهذه المنزلة التي نالها سطرتها ايادي اقراناه من العلماء والمعاصرين فسنذكر بعض اقوال العلماء ممن اضفو عليه عبارات الثناء والوصف لمكانته العلمية.فقد ذكره ابن شاكر الكتبي قائلا عنه: (ذو الفنون) [٥٣]، كما وصفه اليافعي قائلا: " صاحب الفضائل الحميدة، والمباحث المفيدة، والتصانيف العديدة"[٥٤] . وكما وصفه ابن الجزري قائلا: أنه كان " فقيهاً مقرئاً متفنناً"

وصفه ابن الجزري واصف اياه قائلاً: وكان(.. محقق حاذق ثقة كبيرة،...)[٥٥]وابن قاضي شهبة قائلاً(الْعَلامَة ذُو الْفُنُون مقرىء الشَّام لَهُ التصانيف المتقنة فِي الْقرَاءَات والْحَدِيث وَالْأُصُول والعربية والتأريخ وَغير ذَلِك وَله مُصَنف مؤلف فِي عُلُوم الحَدِيث)[٥٦]، وما قاله الذَّهَبِيّ عنه (ذو الفنون مقرى الشام)[٥٧].

ووصفه الرحالة ابن بطوطة عند زيارته لمدينة الخليل:(لقيُت بهذه المدينة المدرس الصالح المعمر الإمام الخطيب برهان الدين الجعبري، أحد الٌ صلحاء المرضيين، والأئمة المشهورين)[٥٨] ، ووصفه ابن أيبك الصفدي في مؤلفه بما شاهده وسمعه ، قال عنه: (وكان ذا وجه نير، وُخلُق خير، وشبيه نورها الإسلام، وِحبرها خدمة العلم، الشريف بالأقلام، ولعبارته رونق وحلاوة، وعلى إشارته وحركاته طلاوة) [٥٩] .

---

[٥١] ينظر: فوات الوفيات ، ابن الصلاح ، ٣٩/١؛ أعيان العصر وأعوان النصر، ابن أيبك الصفدي، ١٠٣/١

[٥٢] رسوخ الاخبار ، الاهدل ، ص٤١.

[٥٣] فوات الوفيات ، صلاح الدين ، ٣٩/١.

[٥٤] ينظر: مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان، عفيف الدين عبد الله اليافعي ، ٢١٤/٤.

[٥٥] ينظر: غاية النهائية ، ٢١/١؛

[٥٦] الطبقات الشافعية ، ابن قاضي شهبة ، ٢٤٤/٢؛

[٥٧] ينظر: المعجم المختص ،ص٦٠.

[٥٨] رحلة ابن بطوطة المسماة تحفة النظار في غرائب الامصار وعجائب الأسفار ،محمد بن عبد الله بن محمد ابن بطوطة ،ص٤١.

[٥٩] أعيان العصر وأعوان النصر ، ١٠٣/١.

٨. تلاميذه:.

عرف كثير من العلماء والأئمة الأعلام والُ حفاظ بتلامذتهم الذين أخذوا عنهم العلم ودونوه ونشروه للناس في كافة المدن والأمصار الإسلامية، فهم يعدون غراسهم وثمرات قطافهم، صورة واضحة عنهم ينقلون ملامح دقيقةً عن حياة شيوخهم، وعن إنتاجهم العلمي والفكري والثقافي والتربوي ،ومنهم تظهر سمات المشايخ البارزة ونوعية تخصصاتهم في مجالات العلوم والفنون.

اهتم الشيخ الجعبري بالإقراء والإفادة، وعندما استقر بالخليل تتلمذ على يده الكثير من طلاب العلم وذاع صيته واشتهر، وخاصةً في القراءات وعلوم القرآن، مما جعل الطلاب يرحلون إليه وساعد على ذلك ثبات مكانه نحو أربعين سنة [٦٠] وعدم انتقاله فكان سبب لإقبال الطلبة عليه فتخرج على يديه جمع من العلماء والفضلاء ونظرا لكثرة تلاميذه فسيقتصر حديثنا على ذكر البعض منهم .

ا. أبو بكر، عبد الله بن أيدغدي المصري سيف الدين ،المعروف بابن الجندي (ت ٧٦٩هـ) المقرئ ولد سنة (٦٩٩ هـ) قرا على شيوخ اجلاء منهم العالم التقي الصائغ، وإبراهيم بن عمر الجعبري وغيرهما[٦١].

ب. محمد بن أحمد بن علي بن الحسن بن أبي المعالي بن اللبان الدمشقي(ت٧٧٦هـ). ولد سنة (٧١٥هـ) , وطلب علم القراءات سنة سبع وعشرين وما بعدها فتخرج على أبي العباس أحمد بن نحلة سبط وقرأ عليه ختمات متفرقة في القراءات، ثم رحل إلى الخليل وقرأ على الجعبري .

ج. الشيخ عمر بن حمزة بن يونس بن حمزة بن عباس، أبو حفص العدوي الأربلي (ت: ٧٨٢هـ) شيخ صفد ومرتلها ومقريها ومحدثها، ولد سنة (٦٩٦هـ) بسفح قاسيون، وسمع من ابن مشرف، وأكثر عن القاضي سليمان وبن عبد الدايم، وأقرأ وحدث [٦٢].

د. أحمد بن علي بن يحيى بن عثمان المشهور بابن النحلة (ت :٧٣٨هـ). ولد سنة (٧٠٤هـ) سمع من أبي بكر ابْن أَحْمد بن عبد الدَّائِم ، وَحدث وَكَانَ من الشهود المعروفين بِدِمَشْق [٦٣].

هـ. **شمس الدين أبي عبد الله محمد ابن أحمد، بن عثمان الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)** المقرى المحدث ولد سنة (٦٧٣هـ) ، اجازه ابن المصري وابن ابي الخير وغيرهم ، وسمع بن القواس وابن علوان وغيره وتخصص في فن القراءات وعلوم القرآن، وسماعه للقراءات بالسبع، وبالعشر على كثير من الشيوخ[٦٤].

---

[٦٠] **شذرات الذهب ،ابن العماد الحنبلي، ٩٨/٦.**

[٦١] **الموسوعة الميسرة في تراجم أئمة التفسير والإقراء والنحو واللغة «من القرن الأول إلى المعاصرين مع دراسة لعقائدهم وشيء من طرائفهم» جمع وإعداد، وليد بن أحمد الحسين الزبيري ،٥٦٠/١**

[٦٢] **غاية النهائية ، ابن الجزري ، ٥٩١/١. ٧٢/٢.**

[٦٣] **الدرر الكامنة ، ابن حجر العسقلاني ، ٢٦٣/١.**

[٦٤] **الذهبي ، المعجم المختص ، ص٩٧.**

و. **إبراهيم بن أحمد بن عبد الْوَاحِد بن عبد الْمُؤمن التنوخي البعلبكي الأَصْل الدِّمَشْقِي(ت ٨٠٠هـ)**، نزل القاهرة ولد سنة (٧٠٩هـ) منح الاجازة من قبل تقي سُلَيْمَان، وعني بالقراءات فَأخذ عَن الْبُرْهَان الجعبري.[٦٥]

ر. **حسن الحسام المصري شيخ القرم (ت ٧٦٥هـ)**، سمي بذلك لأنه دخل مصر شيخ القرم في زماننا عارف مجود، أصله من قصطمونية من الروم، ثم قرأ بسيواس على النور السيواسي ، قدم دمشق بعد العشرين وسبعمائة، فقرأ بالخليل على الشيخ برهان الدين الجعبري وأخذ عنه شرحه قراءة. [٦٦]

ز. **علي بن عبد الكافي بن علي أبو الحسن السبكي(مت٧٥٧هـ)** ثم المصري الشافعي ولد القاضي الكبير زين الدين مولده سنة (٦٨٣ هـ) سمع من الدمياطي وطبقته، وبالثغر من شيخنا يحيى ، وبدمشق من ابن المواز ، وكان صادقا متثبتا، خيرا، دينا، متواضعا، حسن السمت، من اوعية العلم.[٦٧]

٩. **وفاته:**. عاش الامام برهان الدين حياة علمية تعاصفت فيها سنين عديدة في سبيل العلم والتعلم فقد قضى حياته في العلم والتعلم والتصنيف فصنف مصنفات باهرة يبقى عطرها الزاهي على مر الدهور وتنقل بين الناس على مر السنين. فبعد حياة حافلة بالعلم والبحث والتأليف والمكانة التي نالها وصل اليه قدر الله في يوم الأحد الخامس من شهر رمضان سنة(٧٣٢هـ)[٦٨]، في مدينة الخليل عن عمر لم يتجاوز الاثنان وتسعون سنة، وُدِفن في مدينة الخليل[٦٩] .فقد حين ذكر السيوطي ذكر أنه مات سنة ثلاث وثلاثين وسبعمائة، وقد جاوز الثمانين .

المبحث الثاني

دراسة المخطوطة

اولا . اسم الرسالة:

لم يورد اسم المخطوطة الموسوم (مواليد ايمة المسانيد) كعنوان صريح في المصادر الاسلامية او في ترجمة الامام الجعبري اثناء ترجمته في كتب التراجم والطبقات ، لكنه ذكر في اول صفحة من المخطوطة ومكتوب عليها العنوان، وفي الجهة اليسرى كلام ربما يعود للناسخ او احد تلاميذه قائلا: (تناولته من مؤلفه الامام برهان الدين ابراهيم بن عمر لعلي بن عبد المجيد العليني في السادس والعشرين من رجب سنة ثمان وعشرين وسبع مائة واجاز لنا كتبه عمر بن محمد بن علي الدمنهوري) ، فقد نجد في

---

(٦٥) **الدرر الكامنة ، ابن حجر العسقلاني ، ٩/١.**

(٦٦) **غاية النهائية، ابن الجزري ، ٢٣٦/١.**

(٦٧) **معجم المحدثين، الذهبي ، ص١١٦.**

(٦٨) **ابن الملقن ، العقد المذهب ، ٤٠٦/١؛ الدرر الكامنة ، ابن حجر العسقلاني، ٥٥/١؛ سلم الوصول ، حاجي خليفة ، ٤١/١.**

(٦٩) **الطبقات الشافعية ، ابن قاضي شهبة ، ٢٤٤/٢؛ الدرر الكامنة ، ابن حجر العسقلاني، ٥٥/١.**

مصنفات تشابه في عناوين المؤلفات مع تصحيح او سقط او تحريف لم يتبين مصدره من؟ هل هو الناسخ ام سهو من المؤلف، وهذا ما وجناه اثناء التدقيق والبحث في مؤلفات الامام الجعبري فكانت من مصنفاته (تأريخ المواعيد في تأريخ أئمة المسانيد) [٧٠] فهو قريب على العنوان المراد تحقيقه والدليل ان في بداية ذكره للتراجم قال الامام الجعبري(بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين ذكر اسما ايمه المسانيد الستة وتواريخهم وطرفا من مناقبهم) ، والذين ترجم لهم هم ستة من أئمة الحديث، وهم: (مالك بن أنس، والبخاري، ومسلم، وأبو داود، والترمذي، والنسائي)، وهي تراجم مختصرة.

ثانيا: توثيق نسبة المخطوطة للأمام الجعبري:

ان عنوان مخطوطة مواليد ايمة المسانيد هى من مؤلفات الامام الجعبري فقد اجتمع فيها ذكر تراجم علماء الحديث الكبار، وهناك من القرائن التي تدل على نسبته. منها ان المؤلف ذكر اسمه مع عنوان المخطوطة بجانب العنوان اثناء منحه اجازة لاحد تلاميذه الامام الجعبري، كما له مؤلفات عديدة احتوى البعض منها عنوان شامل يندرج تحته عنوانات منفصلة كأنها جامعة لعلم الحديث ، وهذه منهجية اتبعه الامام الجعبري في تدوين مصنفاته ، بحيث يمكن فصل المواضيع عن بعضها الاخر، وإفراد كل موضوع منها في كتاب منفرد. فمثلا موضوع الدراسة مواليد أئمة المسانيد فالمصنف ليس مستقلا، بل هو يندرج في مجموع تحت اسم (عيون التثليث في فنون الحديث)، وقد اشار الامام الجعبري في مؤلفه (الهبات الهنيات في المصنفات الجعبريات) قائلا: أنه ينقسم هذا العنوان الجامع إلى سبعة كتب[٧١]، وربما تجزئة وفقدان العنونات عن المجموع جعل لكل منها عنوان جديد يصدح في علم مختصر الحديث، كما أن تلميذه علي بن عبد المجيد العليني ذكر له هذه المخطوطة بنفس الاسم، وذكر أن الجعبري أجازه فيها وفي مصنفاته فهذه معطيات وقرائن تثبت صحة ونسبة المخطوطة للمؤلف.

ثالثا: الدراسات السابقة:

ان موضوع دراسة المخطوطة المراد تحقيقها لم يتناولها احد من الباحثين ، ربما لعدم ورود نسبة عنوانها بشكلها الصريح في ترجمة الامام الجعبري او ضمن مصنفاته، او عدم ذكرها في ثنايا مؤلفاته . وهذا ما دفعني جاد على تحقيقها .

---

[٧٠] برهان الدين الجعبري وآثاره العلمية في العصر المملوكي ، رجاء مهدي الاشهب ، ص٨٩؛ رسوخ الأحبار في منسوخ الأخبار لبرهان الدين أبو إسحاق إبراهيم بن عمر بن إبراهيم بن خليل الجعبريّ ،ص٥٧؛ غاية النهائية ، ابن الجزري ،٢١/١.

[٧١] الاهدل، رسوخ الاخبار ،ص٦٣ ؛ الهبات الهنيات في المصنفات الجعبريات ، ظمياء محمد عباس السامرائي ،ص١١.

رابعا : ميزة المخطوطة:

١. ان المؤلف نسب هذه المخطوطة موضوع الدراسة لنفسه وان لم يصرح باسمها كما هو في مصنفه (الهبات الهنيات في المصنفات الجعبريات) فهي تقع كما ذكرنا ضمن مجموع.

٢.قراءة موضوع المخطوط بإمعان، وتمحيص، وتدقيق ما ورد من معلومات ، ثم كتابتها تبعا للطريقة الاملائية المعاصرة.

٣. مراجعة التراجم الوارد ذكرها في المخطوطة مع تراجم المصادر الأولية ومقارنتها ، من حيث المتفق والمختلف والمؤتلف اثناء ورود الاسم والنسبة والولادة والوفاة ومعلومات المترجم لهم .

خامسا: وصف المخطوطة:

المؤلفات في هذا العلم كثيرة، وكلها ذات قيِّمة ، وغاية في الجودة العلمية ، ويتميز بعضها عن بعض بمنهجية متنوعة تجعل بعضها أحظى من بعض في ورود المعلومات العلمية، فكل مصنفاته تعد مصادر اساسية سواء في علم الحديث او غيره فامتازت هذه المخطوطة بالاختصار ولا شك ان الاختصار الذي اجاده له قيمة علمية يجعل هذه المخطوطة من اسهل المصنفات في عرض تراجم علماء المحدثين . فلم اعثر الاعلى نسخة واحدة وهي محفوظة ضمن مخطوطات االسماعات والقراءات والاجازات، وهي قيد وقف احمد افندي الى مدرسة الاحمدية تحت رقم (٦٣٣٠) بمدينة حلب سنة ١١٦٥هـ خط النسخ ثلث عدد الاوراق (٩) مقروءة لكن فيها سقط قليل وهي النسخة المعتمدة في هذه الدراسة . وهناك نسخة اخرى محفوظة مصورة عن الاصل من المكتبة الاحمدية في حلب محفوظة في مركز جمعة الماجد في دبي ، ضمن موضوع التراجم تحت رقم (٢٤٧٢٦٢) رقم المصدر المصور عنه (١٢٢٧).ونسخة اخرى محفوظة في السعودية مدينة الرياض مكتبة الامام محمد بن سعود ،وهي نسخة مصور ايضا ومحفوظة تحت رقم (٦٣٦٧/٢) ف. تقع المخطوطة في (٩) ورقات وتحتوي كل صفحة على (١٥) سطر وهي بخط واضح معتاد ،وكل سطر ضمن ما يقارب (٩-١٢) كلمة .

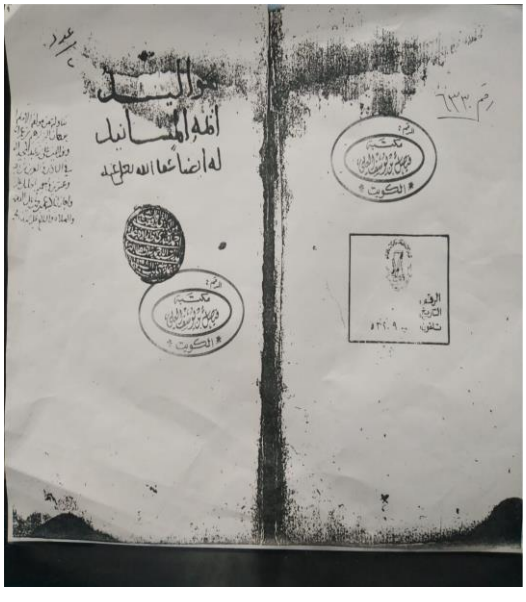

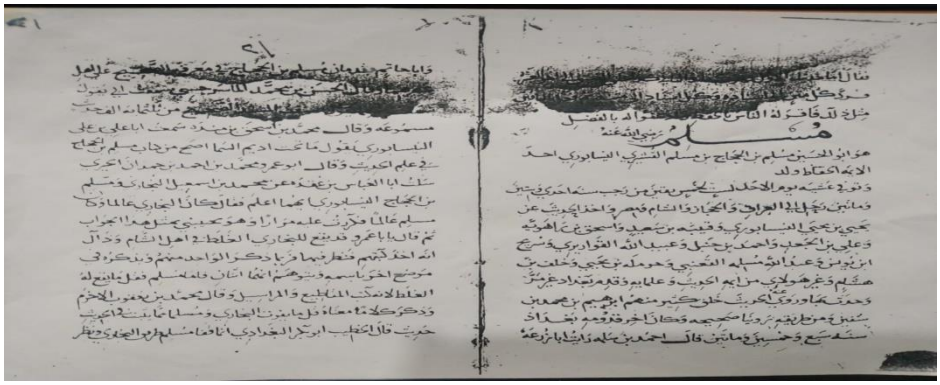

المبحث الثالث

النص المحقق

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

ذكر اسماء ايمة المسانيد الستة وتواريخهم وطرفا من مناقبهم

[مالك رضي الله عنه]

اولا. [اسمه ونسبه] :.هو ابو عبد الله مالك بن انس بن مالك بن ابي عامر[٧٢] بن عمير،[٧٣] بن الحارث بن غميان[٧٤]، وعثمان [٧٥] بن حثيل بن عمرو بن الحارث[٧٦]، وهو ذو اصبح [٧٧]بن

---

[٧٢] تهذيب الأسماء واللغات ،أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي ، ٢/٧٥؛ فتح الباب في الكنى والألقاب، أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن مَنْدَه العبدي ، ١/٤٨٠؛ وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان ،٤/١٣٥ .

[٧٣] بن عمير: ذكرت اغلب المصادر اسم (عمرو) . ينظر: تهذيب الأسماء ، النووي ،٢/٧٥؛ وفيات الأعيان ، ابن خلكان ، ٤/١٣٥.

[٧٤] تهذيب الأسماء ، النووي ،٢/٧٥؛ وفيات الأعيان ، ابن خلكان ، ٤/١٣٥؛ الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ٤/٧١٩. وغيمان بغين معجمة وياء معجمة باثنتين من تحتها فهو ذو غيمان من حمير، منهم أبرهة بن الصباح . ينظر : الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب ، أبو نصر علي بن هبة الله بن جعفر بن ماكولا ، ٦/١٤٢.

[٧٥] السلوك في طبقات العلماء والملوك ،محمد بن يوسف بن يعقوب، الجُنْدي اليمني ، ١/١٤١.

[٧٦] تهذيب الأسماء ، النووي ،٢/٧٥؛ وفيات الأعيان ، ابن خلكان ، ٤/١٣٥؛ السلوك ، اليمني، ١/١٤١.

[٧٧] التنبيه والإشراف ،أبو الحسن على بن الحسين بن على المسعودي ، ١/٢٣٢؛ وفيات الأعيان ، ابن خلكان ، ٤/١٣٥.

سويد[٧٨] من بني حمير[٧٩] بن سبا الاكبر، ثم من بني يشجب بن قحطان في نسبه خلاف غير هذا[٨٠] .

ثانيا. [ولادته]:.ولد سنة خمس وتسعين من الهجرة[٨١] .

ثالثا . [وفاته] : ومات بالمدينة ،سنة تسع وسبعين ومائة ، وله اربع وثمانون سنة[٨٢]، وقال الواقدي: "مات وله تسعون سنة " [٨٣].

رابعا .[اولاده] :. وله ولد اسمه يحيى، ولا يعلم له غيره[٨٤].

خامسا .[شهرته وعلمه] :.هو امام الحجاز بل الناس في الفقه والحديث ، وكفاه فخرا ان الشافعي رضي الله عنه من اصحابه[٨٥] .

سادسا .[شيوخه] : اخذ العلم عن محمد بن شهاب الزهري[٨٦]، ويحيى بن سعيد الانصاري[٨٧]، ونافع مولى عبد الله بن عمر[٨٨] ،ومحمد بن المنكدر[٨٩]، وهشام بن عروة بن الزبير[٩٠] ،واسماعيل بن ابي حكيم[٩١]

---

[٧٨] بن سويد: تفرد صاحب المخطوط بهذا الاسم عند ذكر نسبه . ولم يذكر في المصادر .

[٧٩] التنبيه والإشراف ، المسعودي ، ٢٣٢/١؛ العبر، الذهبي ، ٢١٠/١؛ مرآة الجنان ، اليافعي ، ٢٩٠/١.

[٨٠] الحارث "هو ذو اصبح هُوَ ذُو بن عوف بن مالك بن زيد بن عامر بن ربيعةَ ...بن سبا بن يشجب بْنِ يعرب بْنِ قحطان، والى قَحْطَان جِماع اليمن ، وَقيل : ذُو اصبح مِنْ حمير ". ينظر: الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ٧١٩/٤.

[٨١] طبقات الفقهاء، الشيرازي، ٦٨/١؛ وفيات الأعيان ، ابن خلكان ، ١٣٧/٤؛ وولد مالك سنة ثلاث وتسعين من الهجرة، وقيل: سنة إحدى وتسعين، وقيل: سنة أربع، وقيل: سنة سبع. ينظر: تهذيب الأسماء ، النووي ،٧٩/٢.

[٨٢] تهذيب الأسماء ، النووي ،٧٩/٢؛ طبقات الفقهاء، الشيرازي، ٦٨/١؛ وفيات الأعيان ، ابن خلكان ، ١٣٧/٤.

[٨٣] نقلا عن كتابي. طبقات الفقهاء، أبو اسحاق إبراهيم بن علي الشيرازي ،هذبهُ: محمد بن مكرم ابن منظور ،٦٨/١؛ مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح ،علي بن سلطان محمد، أبو الحسن نور الدين الملا الهروي القاري ،٢١/١؛ وفيات الأعيان ، ابن خلكان ، ١٣٧/٤. يبدو ان الواقدي ذكر ترجمة الامام مالك في كتابه المفقود طبقات الواقدي.

[٨٤] تفرد الامام برهان الدين بذكر هذه الرواية في مخطوطه، فبعد مراجعة المصادر تبين ان للأمام اربعة اولاد وهم يحيى ومحمد وحماد وفاطمة ام البهاء . ينظر : الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب ، إبراهيم بن علي بن محمد، ابن برهان الدين اليعمري ، ٨٦/١.

[٨٥] مناقب الشافعي للبيهقي ،أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي ، ٢٣٧/٢.

[٨٦] محمد بن شهاب الزهري : وهو ابو بكر محمد بن مسلم بن عبيد الله (ت: ١٢٤هـ) وهو احد اعلام الفقهاء والمحدثين في المدينة المنورة كان من الحفاظ في زمانه وَافضلهم سياقا للمتون . ينظر: الثقات ،محمد بن حبان بن أحمد بن حبان، ٣٤٩/٥.

،وزيد بن اسلم[٩٢] ،وسعيد بن ابي سعيد المقبري[٩٣] /ومخرمة بن سليمان [٩٤]،وربيعة بن ابي عبد الرحمن[٩٥] ،وافتي معه وعبد الرحمن بن القاسم[٩٦] ،وشريك بن عبد الله بن ابي نمر[٩٧] ،وليس بالقاضي وخلق كثير سواهم .

---

[٨٧] يحيى بن سعيد الانصاري : وهو ابو سعيد يحيى بن سعيد بن قيس بن عمرو الأنصاري (ت: ١٤٣هـ)، تولى قضاء المدينة، روى عنه مالك، وابن عيينة، وكان من الفقهاء والحفاظ المشهورين بالمدينة ، توفي بالهاشمية . ينظر: قلادة النحر في وفيات أعيان الدهر، أبو محمد الطيب بن عبد الله بن أحمد الهِجراني الحضرمي ،١٥٣/٢.

[٨٨] نافع مولى عبد الله بن عمر : وهو ابو عبد الله العدوي الامام (ت : ١١٧هـ) حدث عن مولاه عبد الله بن عمر وغيره . ينظر: طبقات علماء الحديث ، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الهادي الصالحي ، ١٧٥/١٧٤،١/١.

[٨٩] محمد بن المنكدر : أبو بكر القرشي التيمي المدني، (ت: ١٣٠هـ) ان من فضلاء هذه الأمة وعبادها وفقهائها وخيارها، كان أهل المدينة يقولون: إنه كان مجاب الدعوة، كان ثقةً، كثير الحديث، أميناً على ما روى ،كان سيد القراء، كثير البكاء عند الحديث ، روى عن جابر بن عبد الله الأنصاري، وعبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي وغيرهم . ينظر: أسماء شيوخ مالك بن أنس الأصبحي الإمام ، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن محمد بن عبد الرحمن بن خلفون ،٢١٨/١، ٢١٦،٢١٧.

[٩٠] هشام بن عروة بن الزبير : أبو بكر (ت: ١٤٤ هـ) من أهل المدينة، حافظا متيقنا ورعا فاضلا، روى عن ابن الزبير، جابر بن عبد الله، ،وابن عمر، وجماعة من التابعين . ينظر: الثقات ، ابن حبان ، ٥٠٢/٥.

[٩١] اسماعيل بن ابي حكيم : (ت : ١٣٠هـ) ، وكان فاضلاً ثقةً من علماء المدينة ،كان كاتباً لعمر بن عبد العزيز، روى عن سعيد بن المسيب المخزومي، والقاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق واخرون ينظر : اسماء شيوخ ، ابن خلفون ،١١٢/١، ١١٢،١١٣.

[٩٢] زيد بن اسلم : (ت: ١٣٦ هـ) وهوأحد علماء ثقات أهل المدينة، وكان من العلماء العباد الفضلاء، ووجوههم ،و كان أعلم أهل المدينة بتفسير القرآن بعد محمد القرظي . ينظر: تهذيب التهذيب ، أبن حجر العسقلاني ، ١٩٥،١٩٦/٣.

[٩٣] سعيد بن ابي سعيد المقبري: (ت: ١٢٣ هـ) سمي بالمقبري؛ لأنه كان يسكن المقبرة، ان سعيدٌ من سكان المدينة، وبها وفاته ، روى سعيدٌ هذا ، وعبد الله بن عمر بن الخطاب . ينظر: اسماء شيوخ ، ابن خلفون ، ٣٥٠،٣٥١/١.

[٩٤] مخرمة بن سليمان : (ت: ١٣٠ هـ)، من اهل المدينة ، روى عن كريب، من علماء علم الحديث ،روى عن كريب بن مسلم، وإبراهيم ابن محمد المدني.، وسعيد بن أبي هلال، وغيرهم. ينظر: اسماء شيوخ ، ابن خلفون ، ٢٥٠/١.

[٩٥] ربيعة بن ابي عبد الرحمن : (ت: ١٣٦هـ) كنيته ابو عثمان، وهو القرشي التيمي ، أحد فقهاء المدينة ، صاحب الفتوى فيها وكان يجلس إليه كبار القوم و الناس بالمدينة. ينظر: اسماء شيوخ ، ابن خلفون ، ٢٥٦/١، ٢٥٨،٢٥٩.

سابعا.[تلاميذه] : واخذ العلم عنه خلق كثير لا يحصون كثرة ،وهم ايمة البلاد منهم الشافعي[٩٨] ،ومحمد بن ابراهيم بن دينار[٩٩] ، وابو هاشم المغيرة بن عبد الرحمن المخزومي[١٠٠]، وابو عبد الله عبد العزيز بن ابي جازم[١٠١]، وعثمان بن عيسى بن كنانه[١٠٢] ،هؤلاء نظراؤه من اصحابه ومعن بن عيسى القزاز[١٠٣]، وابو مروان عبد الملك بن عبد العزيز الماجشون[١٠٤] ،ويحيى بن يحيى الاندلسي[١٠٥] ،ومن طريقه روينا

---

[٩٦] عبد الرحمن بن القاسم : (ت: ١٢٤هـ) وهو عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق رضي الله عنه ، كان فقيهاً جليلاً له مكانة بالمدينة، وكان من فضلاء اهلها ، ثقةً حجةً . ينظر: اسماء شيوخ ، ابن خلفون ،١/٣٠٥،٣٠٤،٣٠٣.

[٩٧] شريك بن عبد الله بن ابي نمر: (ت:١٤٤هـ) قيل عنه ثقة وهو صالح الحديث، وهو من علماء الشيوخ المشهورين ، وليس به بأس . ينظر: سماء شيوخ ، ابن خلفون ، ١/٣٦٨،٣٦٧. الذهبي، تاريخ الاسلام ، ٣/٨٩١.

[٩٨] الشافعي : (ت: ٢٠٤هـ) الامام ابو عبد الله محمد بن ادريس المطلبي اكبر اولاد الشافعي وهو ثالث الائمة الاربعة وصاحب المذهب الشافعي وموسس الفقه الاسلامي على المذهب ، كما اشتهر في علوم كثيرة منها علم الحديث وعلم التفسير وتولى مناصب ادارية منها القضاء . ينظر : طبقات الشافعية الكبرى، تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي، ٢/٧١،٧٠.

[٩٩] محمد بن ابراهيم بن دينار : (ت: ١٨٢هـ) أبو عبد الله الجهني من فقهاء أهل المدينة، وكان من اهل الافتاء وله بالعلم رواية ودراية اخذ عن عامة اصحاب أبيه. ينظر: تاريخ الاسلام ، الذهبي ، ٤/٩٥٣.

[١٠٠] ابو هاشم المغيرة بن عبد الرحمن المخزومي :(ت: ١٩٠هـ) فقيه المدينة بعد الامام مالك واحد الفقهاء الأعلام المشهورين، وهو ثّقه عَرض عليه الرشيد منصب قضاء المدينة . ينظر: تاريخ الاسلام ،الذهبي ،٤/٩٨١.

[١٠١] ابو عبد الله عبد العزيز بن ابي حازم : (ت: ١٨٤ هـ) من علماء الفقه والحديث في المدينة . ينظر: تهذيب التهذيب ، ابن حجر العسقلاني ، ٦/٣٣٣.

[١٠٢] عثمان بن عيسى بن كنانه : (ت: ١٨٥ هـ) وهو ابو عمرو توفي بعد مالك الامام بسنتين ، لم يكن في حلْقة مالك أضبط ولا افضل ولا افهم من ابن كِنانة، وكان له منزلة عند مالك . ينظر: تاريخ الاسلام ، الذهبي، ٤/٩٢٣.

[١٠٣] معن بن عيسى القزاز : من علماء المدينة وكان يجالس عتبة الامام مالك فلا يلفظ الامام بشيء إلا كتبه فقد قرأ كتاب الموطأ على لمالك للخليفة الرشيد . واخرج أربعين ألف مسألة سمعها من الامام .ينظر: طبقات الفقهاء، الشيرازي، ١/١٤٨.

[١٠٤] ابو مروان عبد الملك بن عبد العزيز الماجشون : (ت: ٢١٣ هـ) وهو مفتي اهل المدبنة كان فقهيا فصيحا رغم انه ضريرا فقد اصيب باعمى في اخر عمره . ينظر : طبقات الفقهاء ، الشيرازي ، ١/١٤٨.

[١٠٥] يحيى بن يحيى الاندلسي : (ت: ٢٣٤هـ) ابو محمد يحيى بن يحيى ، أصله من البربر من قبيلة مصمودة، ، سكن قرطبة، ثم رحل إلى المشرق وهو ابن ثمان وعشرين سنة، فسمع من مالك " الموطأ . ينظر: وفيات الأعيان، ابن خلكان ، ٦/١٤٣.

الموطئ[١٠٦]، وعبد الله بن مسلمة القعنبي [١٠٧]، وعبد الله بن وهب [١٠٨]،واصبغ بن الفرج[١٠٩] ،وغير هؤلاء ممن لا يحصى عدده، وهؤلاء مشايخ البخاري، ومسلم ،وابي داود والترمذي، واحمد بن حنبل، ويحيى بن معين ،وغيرهم من ايمة الحديث .

ثامنا .[مكانة العلم والمدينة المنورة عند مالك]. قال مالك قل من كتبت عنه العلم ما مات حتى يحيني ويستفتيني وقال بكر ابن عبد الله الصنعاني : اتينا مالك بن انس فجعل يحدثنا عن ربيعة ابن ابي عبد الرحمن وكنا نستزيده من حديثه فقال لنا ذات يوم ما تصنعون بربيعه وهو نائم في ذلك الطاق فأتينا ربيعه فأنبهناه ،وقلنا له انت ربيعه قال نعم قلنا الذي يحدث عند مالك بن انس قال: نعم كيف حظي بك مالك ولم تحظ انت بنفسك قال اما علمتم ان مثقالا من دوله خير من حمل علم[١١٠]. وكان مالك مبالغا في تعظيم العلم والدين حتى اذا كان اذا اراد ان يحدث توضأ وجلس على مدد فراشه وسرح لحيته واستعمل الطيب وتمكن من الجلوس على وقار وهيبة ثم حدث فقيل له في ذلك فقال: احب ان اعظم حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا قائم[١١١] قال يحيى ابن سعيد القطان: ما في القوم اصح حديثا من مالك[١١٢] وقال الشافعي: اذا ذكر العلماء فمالك النجم وما احد أمن علي من مالك[١١٣] وروي ان المنصور منعه من رواية الحديث في طلاق المكره ثم دس عليه من يسئله، فروي على ملا من الناس ليس على مستكره طلاق فضربه بالسياط ولم يترك رواية الحديث[١١٤] .

---

[١٠٦] الموطي : والمراد به كتب الموطأ . كتاب الامام مالك .

[١٠٧] عبد الله بن مسلمة القعنبي : أبو عبد الرحمن عبد الله بن مسلمة (ت:٢٢١ هـ) ، عالم من علماء أهل المدينة، وسمي بالراهب لكثرة عبادته وفضائله نال العلم والحديث عن الإمام مالك ، وهو من اقرب وافضل أصحابه ،وثقاتهم ، وفضلائهم ، ، وخيارهم. ينظر : وفيات الاعيان ، ابن خلكان ، ٣/٤٠.

[١٠٨] عبد الله بن وهب : (ت: ١٩٧ هـ) وهو ابو محمد الفقيه المالكي من الفسطاط ، وكان قد جمع وصنف و حفظ على أهل الْحجاز ومصر حديثهم روى عنه الليث بن سعد وأهل بلده .ينظر: الثقات ، لابن حبان ، ١/٢٠٤٤.

[١٠٩] اصبغ بن الفرج : (ت:٢٢٥هـ) وهو اصبغ بن الفرج ابن سعيد الاموي ، الفقيه المالكي ؛ اخذ الفقه من ابن القاسم وابن وهب وقيل عنه ما أخرجت مصر كابن الفرج ، فهو من العباد الرواد للمسجد. ينظر:الوافي بالوفيات،ا بن أيبك الصفدي، ٩/١٦٦.

[١١٠] طبقات الفقهاء، الشيرازي ، ١/٦٨؛ ابن خلكان ، وفيات الاعيان ، ٢/٢٨٨.

[١١١] ترتيب المدارك وتقريب المسالك ، أبو الفضل القاضي عياض بن موسى اليحصبي ، ٢/١٥ .

، أبو محمد الطيب بن عبد الله بن أحمد بن علي الشافعي ، ٢/٢٥٠.

[١١٢] تهذيب الكمال في أسماء الرجال، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف ابن الزكي أبي محمد المزي ،٢٧/١١٣.

[١١٣] سير السلف الصالحين ، اسماعيل بن محمد الأصبهاني ،١/١٠٤٤.

[١١٤] سير اعلام النبلاء ، الذهبي، ٧/١٦٩.

وروي ان الرشيد سال مالك فقال: هل لك دار قال لا فأعطاه ثلاث الاف دينار وقال اشتر بها دارا فأخذها ولم ينفقها فلما اراد الرشيد الشخوص قال لمالك: ينبغي ان تخرج معي فاني عزمت ان احمل الناس على الموطأ كما حمل عثمان الناس على القران فقال اما حمل الناس على الموطأ فليس الى ذلك سبيل لان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم افترقوا بعده في الامصار فحدثوا فعند كل اهل مصر علم[١١٥] ،وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اختلاف امتي رحمه[١١٦] ،واما الخروج معك فلا سبيل اليه قال صلى الله عليه وسلم: المدينة خير لهم لو كانوا يعلمون وقال المدينة تنفي خبثها، وهذي دنانيركم كما هي ان شئتم فخذوها وان شئتم فدعوها يعني انك انما تكلفني مفارقة المدينة لما اصطنعته الي فلا اوثر الدنيا على مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم [١١٧]وقال الشافعي: رضي الله عنه رأيت على باب مالك كراعا من افراس خراسان وبغال مصر ما رأيت احسن منه فقلت له ما احسنه فقال هو هديه مني اليك يا ابا عبد الله فقلت دع لنفسك منها دابة تركبها فقال: اني استحي من الله تعالى ان أطأ تربة فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم بحافر دابة وكم مثل هذه المناقب لهذا الطود الاشم والبحر الزاخر[١١٨] .

[البخاري رضي الله عنه.]

هو ابو عبد الله بن اسماعيل بن ابراهيم بن المغيرة[١١٩] ،الجعفي [١٢٠] ،البخاري[١٢١]،وانما قيل الجعفي لان المغيرة ابا جده كان مجوسيا اسلم على يد يمان البخاري، وهو الجعفي والي بخارى، فنسب اليه حيث اسلم على يديه وجعفي ابو قبيلة من اليمن، وهو جعفي بن سعد العشيره بن مذحج والنسبة اليه كذلك [١٢٢].

---

[١١٥] تاريخ دمشق ،أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر ، ٣٥٦/٣٢.

[١١٦] المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج ،أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي ، باب ترك الوصية ، رقم الحديث ، (١٦٣٧) ، ٩١/١١ .

[١١٧] مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر ، محمد بن مكرم بن جمال الدين ابن منظور ، ٣٣٣/١٣.

[١١٨] جامع الأصول في أحاديث الرسول ،مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن ابن الأثير، ١٨٤/١.

[١١٩] اتفقق العلماء على اسمه . ينظر: التاريخ الكبير ،محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، (المتوفى: ٢٥٦هـ) ، دائرة المعارف العثمانية، (حيدر آباد الدكن:د.ت)،٣٣٧/٥؛ الثقات، ابن حبان، ١١٣/٩؛ تاريخ بغداد، ابن الخطيب البغدادي،٣٢٢/٢.

[١٢٠] الجعفي : : أبو قبيلة مشهورة في بلاد اليمن، فولَاؤه للجُعْفَيين بهذا الاعتبار. ينظر: الأنساب، عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني ، ٢٩١/٣.

[١٢١] البخاري : نسبة إلى مدينة بخارى وهي من مدن ما وراء النهر، وكانت تسمى بومجكث، وهي من افضل مدن بلاد ماوراء النهر ، وقد فتحها عبيد الله بن زياد سنة (٥٣هـ). ينظر: ينظر معجم البلدان ، ياقوت الحموي أبو عبد الله، ٣٥٣/١-٣٥٥.

اولا .[ولادته] :.ولد يوم الجمعة لثلاث عشرة ليلة خلت من شوال سنة اربع وتسعين وماية [١٢٣].

ثانيا .[وفاته]:.وتوفي ليلة الفطر سنة ست وخمسين ومائتين وعمره اثنتان وستون الا ثلاثة عشرة يوم ولم يعقبه[١٢٤]

ثالثا .[مكانة البخارى ورحلاته العلمية] :.والبخاري الامام في علم الحديث[١٢٥]، رحل في طلب العلم الى جميع محدثي الامصار وكتب بخراسان، والجبال ،والعراق، والحجاز، والشام، ومصر[١٢٦] .

رابعا .[شيوخه]: واخذ الحديث عن المشايخ الحفاظ منهم مكي بن ابراهيم البلخي[١٢٧]، وعبدان بن عثمان المروزي[١٢٨] ،وعبيد الله بن موسى العبسي[١٢٩] ،وابو عاصم الشيباني [١٣٠]،ومحمد بن عبد الله الانصاري[١٣١]، ومحمد بن يوسف الفريابي[١٣٢] وابو نعيم الفضل بن دكين[١٣٣] ،وعلي بن المديني[١٣٤] ،واحمد بن حنبل[١٣٥] ،ويحيى بن معين[١٣٦] ،واسماعيل بن ابي اويس المدني[١٣٧]، وغير هؤلاء من الأئمة .

---

[١٢٢] الانساب ، السمعاني، ٢٩١/٣؛ الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ١٤٠/٦.

[١٢٣] المنتظم في تاريخ الأمم والملوك، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي ، ١١٣/١٢.

[١٢٤] الثقات ، لابن حبان ، ١١٣/٩؛ تاريخ دمشق، لابن عساكر: ٥٣/٥٢.

[١٢٥] طبقات الشافعية الكبرى ، السبكي، ٢١٢/٢؛ تقريب التهذيب، بن حجر العسقلاني ، ٨٢٥/١.

[١٢٦] تاريخ الاسلام ، الذهبي ، ٢٤١/١٩،٢٤٠. طبقات الشافعية ، السبكي ، ٢١٣/٢.

[١٢٧] مكي بن ابراهيم البلخي : ابو السكن ابن ابراهيم بن بشير بن فرقد . (ت: ٢١٥ هـ) وكان عالم ثقة وقدم بغداد يريد الحج فحج ورجع وحدث الناس في ذهابه ، وكان ثبتًا في الحديث. ينظر: الطبقات الكبرى ،محمد بن سعد بن منيع ابن سعد،٢٦٣/٧.

[١٢٨] عبدان بن عثمان المروزي : عبْد اللَّه بْن عثمان بْن جبلة أَبُو عَبْد الرَّحْمَن (ت:٢٢١ هـ) مولى الأزد لقبه عبدان المروزي من علماء مرو، سَمِعَ أبا حمزة، وشعبة وابْن المبارك، وابيه روى عنه البخاري فأكثر . ينظر: تقييد المهمل وتمييز المشكل، الحسين بن محمد الغساني الجياني (٤٩٨ هـ) ،١١٢٨/٣.

[١٢٩] عبيد الله بن موسى العبسي : أبو محمد (ت:٢١٣هـ) مِن أهل الكوفة ، إماما في الفقه، والقرآن والحديث،. عرف بالعبادة والصلاح. ينظر: شذرات الذهب ، ابن العماد الحنبلي، ٦١/٣.

[١٣٠] ابو عاصم الشيباني : أبو بكر أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد الشيباني .(ت:٢١٢هـ) صاحب الآحاد والمثاني والسنة الحافظ شيخ المحدثين الاثبات ومن اجل شيوخ البخاري واكبرهم . ينظر: اعلام النبلاء ، الذهبي ، ١٧٢/٨.

[١٣١] محمد بن عبد الله الانصاري : ابو عبد الله (ت: ٢١٥ هـ) الامام المحدث العلامة ، الثقة ،الصدوق تولى قضاء البصرة وطلب العلم ، وحدث عن ابن عون ، وبن الحمراني، وَحبيب بن الشهيد . ينظر: سير اعلام النبلاء الذهبي ، ٥٣٢/٩.

[١٣٢] محمد بن يوسف الفريابي : (ت: ٢١٢هـ) من اهل الشام اشتهر بالعبادة ، روى عن الأوزاعي ،والثوري . وروى عنه علماء منهم عبد الله بن عبد الرحمن و البخاري. ينظر: الثقات ، ابن حبان ، ٥٧/٩.

خامسا.[تلاميذه] :. اخذ عنه الحديث خلق كثير، في كل بلده وحدث بها قال الفربرى[١٣٨] ،سمع كتاب البخاري تسعون الف رجل فما بقي احد يروي عنه غيري[١٣٩] ،وكذلك هؤلاء يروي اليوم صحيح البخاري عن احد سواه ورد على المشايخ، وله احدى عشرة سنة وطلب العلم وهو له عشر سنين[١٤٠] قال البخاري: خرجت كتاب الصحيح من ستماية الف حديث، وما وضعت فيه حديث الاصليت ركعتين[١٤١] ،وقدم البخاري بغداد فسمع به اصحاب الحديث فاجتمعوا وعمدوا الى مائة حديث فقلبوا متونها واسانيدها وجعلوا متن هذا الاسناد لاسناد اخرو اسناد هذا المتن لمتن اخر ودفعوها الى عشرة انفس ،لكل رجل عشرة احاديث وامروهم اذا حضروا المجلس ان يلقوها على البخاري فحضر المجلس جماعة من اصحاب الحديث، فلما اطمان المجلس باهله انتدب اليه رجل من العشرة فسئله عن حديث من تلك الاحاديث فقال: لا اعرفه فسئله عن اخر فقال لا اعرفه حتى فرغ من العشرة والبخاري، يقول لا اعرفه فأما العلماء فعرفوا بإنكاره انه عارف ،واما غيرهم فلم

---

[١٣٣] ابو نعيم الفضل بن دكين : (ت: ٢١٩ هـ) العالم الشيخ ،الحافظ ،المحدث، الصادق، من علماء الكوفة سمع الاعمشى وابن ابي زائدة وغيرهم . ينظر: تذكرة الحفاظ ،الذهبي ، ٢٧٣/١.

[١٣٤] علي بن المديني : (ت: ٢٣٤هـ) ابو الحسن علي بن عبد الله بن جعفر بن نجيح السعدي من علماء المدينة ومولده بالبصرة، يروي عن حماد بن زيد، وغيره وهو من أعلم أهل عصره بموضوع علل الحديث. ينظر: الثقات، ابن حبان ، ٢١٣٦/١.

[١٣٥] احمد بن حنبل : (ت: ٢٤١ هـ) ابو عبد الله احْمد بن محمد بن حَنْبَل بن هِلَال بن أَسد بن إِدْرِيس المحدث الفقيه. ولد ببغداد، وترعرع بها ، وهو ثبت في الحديث، نَزِه النفس، فقيه في الحديث، متبعٌ، يتبع الآثار، صاحب سنة خيّرٌ.. ينظر: تاريخ الثقات، أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلى الكوفى، ٤٩/١.

[١٣٦] يحيى بن معين : (ت: ٢٣٣هـ) بن زياد بن عون، أبو زكريا البغدادي ،أصله من ولاية سرخس، روى عن ابن عيينة وهشام، توفي بالمدينة وهو حاج، وحمل على نعش رسول الله صلى الله عليه وسلم ومناد ينادي يا معشر المسلمين هذا يذب الكذب عن رسول الله ،حتى صار علمًا يقتدى به ، وإمامًا يرجع إليه . ينظر: الثقات، ابن حبان ،١٣٨٨/١.

[١٣٧] اسماعيل بن ابي اويس المدني : (ت: ٢٣٠هـ) ابو عبد الله إسماعيل بن عبد الله بن عبد الله بن أُويس بن مالك المَدنيّ قرأ القرآن على نافع، وقيل عَنِ ابن مَعِين: ، ضعيف العقل، صَدُوق ، ليس بذاك. المقصود لا يحسن الحديث، ولا يعرف يؤدّيه أو يقرأ من دون كتابه. ينظر: تاريخ الاسلام ، الذهبي ، ٥٣٤/٥.

[١٣٨] الفربري: (ت:٣٢٠هـ)ابو عبد اله محمد بن يوسف بن مطر بن صالح بن بشر ، ، رحل إليه الناس، وسمعوا منه صحيح البخاري عنه. وكانت ولادته في سنة إحدى وثلاثين ومائتين. ينظر: وفيات الاعيان ، ابن خلكان ، ٢٩٠/٤.

[١٣٩] طبقات الحنابلة ، أبو الحسين ابن أبي يعلى، محمد بن محمد ،٢٧٤/١.

[١٤٠] تاريخ بغداد ، ابن الخطيب ، ٣٢٢/٢.

[١٤١] نيل الأوطار، محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني ،٢١/١.

يدركوا ذلك منه ثم انتدب ،رجل اخر من العشرة فكان حاله معه كذلك ثم انتدب اخر الى تمام العشرة والبخاري لا يزيدهم على قوله لا اعرفه[١٤٢] فلما فرغوا التفت الى الاول منهم فقال: اما حديثك الاول أما حديثك الأول فهو كذا، والثاني كذا على النسق إلى آخر العشرة فرد كل متن الى اسناده، وكل اسناد الى متنه ثم فعل بالباقين، مثل ذلك فاقر له الناس بالحفظ واذعنوا له بالفضل[١٤٣].

[مسلم رضي الله عنه]

هو ابو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري احد الائمة الحفاظ[١٤٤] .

اولا .[ولادته] :ولد .....[١٤٥].

ثانيا .[وفاته] :وتوفي عشية يوم الاحد لست لخمس، بقين من رجب سنة احدى وستين ومائتين [١٤٦].

ثالثا .[رحلاته]:. رحل الى العراق ،والحجاز، والشام، ومصر[١٤٧].

رابعا .[شيوخه] :.واخذ الحديث عن يحيى بن يحيى ال نيسابوري[١٤٨] ، وقتيبة بن سعيد[١٤٩]، واسحق بن راهوية [١٥٠]وعلي بن الجعد [١٥١]،واحمد بن حنبل[١٥٢] ،وعبيد الله القواريري[١٥٣] ،وسريح بن يونس[١٥٤] ،وعبد

---

[١٤٢] تاريخ بغداد ، ابن الخطيب ، ٣٤٠/٢.

[١٤٣] وفيات الاعيان ، ابن خلكان، ١٨٨/٤.

[١٤٤] الأسامي والكنى، أبو أحمد الحاكم ،٣٨٩/٣؛ تاريخ بغداد ، ابن الخطيب ، ١٢١/١٥.

[١٤٥] هناك سقط في المخطوطة. ولد مسلم سنة (٢٠٦هـ) في نيسابور . ينظر: تهذيب التهذيب، ابن حجر العسقلاني ، ١٢٦/١٠؛سلم الوصول إلى طبقات الفحول، مصطفى بن عبد الله حاجي خليفة ، ٣٣١/٣.

[١٤٦] الاسامي والكنى، ابو احمد الحاكم ، ١٥/١؛ وفيات الاعيان ، ابن خلكان ، ١٩٥/٥.

[١٤٧] الاسامي والكنى، ابو احمد الحاكم ، ١٥/١؛ طبقات الحنابلة، أبو الحسين ابن أبي يعلى، محمد بن محمد ، ٣٣٧/١.

[١٤٨] يحيى بن يحيى ال نيسابوري : (ت: ٢٢٦ هـ) ابو زكريا يحيى بن يحيى بن بكر بن عبد الرحمن .من كبار علماء علم الحديث ولد بنيسابور وكان زاهدا صالحا . ينظر: تاريخ الاسلام ، الذهبي ، ٧٢٩/٥.

[١٤٩] قتيبة بن سعيد : (ت: ٢٤٠هـ) ابي رجاء بن جميل بن طريف بن عَبْد اللَّه ، مولى ثقيف كان جده جميل مولى الحجاج ، وكان مقدمًا عنده يقعده إذا قعد على كرسي بحذائه ويبعثه في سفارته . ينظر: الثقات ، ابن حبان ، ٢٠/٩.

[١٥٠] اسحق بن راهوية : (ت: ٢٣٨هـ) اسحاق بن ابراهيم بن مخلد من علماء خراسان له رحلات كثيرة في جمع الحديث وكان ثقة فكان عالما في الفقه والحديث والحفظ . ينظر: التاريخ الكبير ، البخاري ، ٣٧٩/١.

[١٥١] علي بن الجعد : (ت: ٢٣٠هـ) ابو الحسن مولى بني هاشم. مِن أهل مدينة بغداد, وكان ولادته سنة ست وثلاثين ومِئَة, عن: الثوري, وشُعبة، وابن أبي ذئب. ينظر: الثقات ، ابن حبان ، ٤٦٦/٣.

[١٥٢] احمد بن حنبل : سبق ذكره في ص٦.

الله مسلمة القعنبي[١٥٥] ،وحرملة بن يحيى[١٥٦] ،وخلف بن هشام[١٥٧] ،وغير هولاي من ائمة الحديث وعلمائه وقدم بغداد غير مرة وحدث بها[١٥٨] .

خامسا .[تلاميذه] :. وروي عنه الحديث خلق كثير، منهم ابراهيم بن محمد بن سفيان[١٥٩] ،ومن طريقه روينا صحيحه وكان اخر قدومه بغداد سنة سبع وخمسين ومائتين ، قال احمد بن سلمة: رأيت ابا زرعه وابا حاتم يقدمان مسلم بن الحجاج في معرفة الصحيح على اهل عصرهما وقال الحسين بن محمد الماسرجسي : سمعت ابي يقول: سمعت مسلما يقول: صنفت المسند الصحيح من ثلثمائة الف حديث مسموعة وقال محمد بن اسحق بن مندة: سمعت ابا علي بن علي النيسابوري يقول: ما تحت اديم السماء اصح من كتاب مسلم بن الحجاج في علم الحديث[١٦٠] وقال ابو عمرو محمد بن احمد بن حمدان الحيري: سالت ابا العباس بن عقده عن محمد بن اسماعيل البخاري، ومسلم بن الحجاج النيسابوري ايهما اعلم، فقال كان البخاري عالما وكان مسلم عالما فكررت عليه مرارا وهو يجيبني بمثل هذا الجواب.

---

[١٥٣] عبيد الله القواريري : ابو سعيد عبيد الله بن عمر بن ميسرة . (ت: ٢٣٥هـ) هو من أهل مدينة البصرة. رحل الى بغداد واستقر بها . وكان عالما في الحديث و ثقة. وتوفي في بغداد ينظر: الطبقات الكبرى، ابن سعد ، ٢٥١/٧.

[١٥٤] سريح بن يونس : (ت: ٢٣٥هـ) ابو الحارث بن ابراهيم البغدادي مروذي الاصل سكن بغداد، وحدث بها عن وهشيم، وابن علية، وعباد بن عباد، ومروان بن شجاع، وغيرهم . روى عنه العالم أبو يحيى صاعقة، وإسحاق بن سنين الختلي، والحسن بن علي المعمري، .سمعت أحمد بن حنبل سال عن سريج . ينظر: تاريخ بغداد ، ابن الخطيب البغدادي ، ٣٠٢/١٠.

[١٥٥] عبد الله مسلمة القعنبي : (ت: ٢٢١ هـ) ابو عبد الرحمن من رواة الحديث اصله مدني استقر في البصرة يروي عن مالك، وكان من المتقشفة الخشن، وكان لا يحدث إلا بالليل وكان من المتقنين في الحديث. ينظر: الثقات ، ابن حبان ، ٣٥٣/٣.

[١٥٦] حرملة بن يحيى : (ت: ٢٤٣هـ) ابو عبد الله صاحب الامام الشافعي مولى سلمة بن مخرمة ؛ كان أكثر أصحابه اختلافاً إليه واقتباساً منه، وكان اهتمامه بالحديث حافظاً له .ينظر: وفيات الاعيان ، ابن خلكان ، ٦٤/٢.

[١٥٧] خلف بن هشام : (ت: ٢٢٩هـ) ابو محمد العالم الزاهد العابد الثقة الكبير واحد القراء العشرة المشهورين وعلماء الرواة والحفاظ المتقنيين . ينظر: الثقات ، ابن حبان ،٢٢٨/٨.

[١٥٨] وفيات الاعيان ، ابن خلكان ، ١٩٤/٥ .

[١٥٩] ابراهيم بن محمد بن سفيان : (ت: ٣٠٨هـ) ابو اسحاق وهو من العلماء العباد المجتهدين الملازمين للامام مسلم سمع بنيسابور بن رافع القشيري محمد بن اسلم الطوسي وأقرانهما وموسى بن نصر وأقرانهما وبالعراق . ينظر: التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد ،محمد بن عبد الغني بن أبي بكر بن شجاع ابن نقطة الحنبلي البغدادي ، ١٨٦/١.

[١٦٠] تاريخ الاسلام ، الذهبي ، ٤٣٠/٦.

ثم قال: يا باعمرو قد يقع للبخاري الغلط في اهل الشام وذاك انه اخذ كتبهم فنظر فيها فربما ذكر الواحد منهم ويذكره في موضع اخر باسمه ويتوهم انهما اثنان فأما مسلم، فقل ما يقع له الغلط لأنه كتب المقاطيع والمراسيل وقال: محمد بن يعقوب الاخرم وذكر كلاما معناه قل ما يفوت البخاري ومسلما مما يثبت في الحديث[١٦١] قال الخطيب ابو بكر البغدادي : انما قفا مسلم طريق البخاري، ونظر في علمه وحذا حذوه. ولما ورد البخاري نيسابور في آخر أمره لازمه مسلم وأدام الاختلاف إليه [١٦٢] وقال الدار قطني لولا البخاري لما ذهب مسلم ولا جاء[١٦٣] .

[ابو داود رضي الله عنه] :.

هو سليمان بن الاشعث بن اسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو بن عمران الازدي[١٦٤] ،السجستاني[١٦٥]، احد من رحل وطوف وجمع وكتب عن العراقيين ،والخراسانيين، والشاميين، والمصريين ،والجزريين[١٦٦] .

اولا. [ولادته] :ولد سنة اثنين ومائتين [١٦٧].

ثانيا .[وفاته] :وتوفي بالبصرة لأربع عشرة بقيت من شوال سنة خمس وسبعين ومائتين [١٦٨].

ثالثا .[شيوخه] :. وقدم بغداد مرارا، ثم خرج منها اخر مراته سنة احدى وسبعين [١٦٩]واخذ الحديث عن مسلم بن ابراهيم [١٧٠]وسليمان بن حرب[١٧١]، وعثمان بن ابي شيبة[١٧٢]، وابي الوليد الطيالسي[١٧٣]، وعبد الله بن

---

(١٦١) مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر، محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور، ٢٨٨/٢٤

(١٦٢) ينظر: تاريخ بغداد ، ١٢١/١٥.

(١٦٣) تاريخ بغداد ، ابن الخطيب البغدادي ، ١٢١/١٥.

(١٦٤) تاريخ بغداد ،ابن الخطيب البغدادي، ٧٥/١٠؛ التقييد لمعرفة، ابن نقطة، ٢٧٩/١ الإكمال ، ابن ماكولا ،٢٩٥/١.

(١٦٥) السجستاني : وتعود هذه التسمية نسبة إلى اقليم سجستان، وفي رواية ذكر نسبته إلى سجستان ،أو سجستانة، قرية من قرى البصرة. بنظر: وفيات الاعيان ، ابن خلكان ، ٤٠٤/٢.

(١٦٦) الثقات ، ابن حبان ، ٢٨٢/٨؛ تاريخ بغداد ، ابن الخطيب ، ٧٥/١٠؛ تاريخ دمشق، ابن عساكر، ١٩٤/٢٢.

(١٦٧) تاريخ بغداد ، ابن الخطيب ،٧٥/١٠؛ وفيات الاعيان ، ابن خلكان ، ٢٠٤/٢.

(١٦٨) استقر في مدينة البصرة سنة (٢٧١هـ) ومات بها. ينظر: وفيات الاعيان ، ابن خلكان ، ٢٠٤/٢.

(١٦٩) تاريخ دمشق، ابن عساكر، ١٩٤/٢٢.

(١٧٠) مسلم بن ابراهيم : (ت:٢٢٢هـ) ابو عمر البصري الازدي مسلم بن إبراهيم الأزدي الفراهيدي، عرف بالشمام، كان من المتقنين ، كثير الحديث، ثق صدوق ويعد من الطبقة السابعة من اهل البصرة . ينظر: إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال ،مغلطاي بن قليج بن عبد الله الحنفي ، ١٦٦/١١.

(١٧١) سليمان بن حرب : (ت:٢٢٤هـ) ابو ايوب الواشحي الازدي البصري. تولى قضاء مكة روى عن يحيى بن القطان حماد يزيد توفي في مدينة البصرة . ينظر: التاريخ الكبير ، البخاري ، ٨/٤؛ الثقات ، ابن حبان ، ٢٧٦/٨.

مسلمة القعنبي[١٧٤] ،ومسدد بن مسرهد [١٧٥]،ويحيى بن معين[١٧٦]، واحمد بن حنبل [١٧٧]،وقتيبة بن سعيد[١٧٨] ،واحمد بن يونس[١٧٩]، وغير هؤلاء من ائمة الحديث ممن لا يحصى كثرة .

رابعا.[تلاميذه] :. واخذ الحديث عنه ابنه عبد الله [١٨٠]،وابو عبد الرحمن النسائي[١٨١] ، واحمد بن محمد الخلال[١٨٢] ،وابو علي محمد ابن احمد بن عمرو اللؤلؤي[١٨٣]، ومن طريقه نروي كتابه.

---

[١٧٢] عثمان بن ابي شيبة : (٢٣٩هـ) ابو الحسن العبسي من أهل الكوفة، روى عنه الامام مسلم في كتاب: والطهارة،الجنائز، والصلاة، و الإيمان، والصيام، وغيره. ،وروى عنه: بن الأشعث السجستاني. ينظر: تاريخ الاسلام ، الذهبي، ٨٨٣/٥.

[١٧٣] ابي الوليد الطيالسي : (ت:٢٢٧هـ) هشام بن عبد الملك ، مولى باهلة ، عالم ثقة إمام فقيه مشهور . ينظر: تسمية شيوخ أبي داود، أبو علي الحسين بن محمد الجياني الغساني ،ص١٢٩.

[١٧٤] عبد الله بن مسلمة القعنبي : (ت:٢٢١هـ) ابو عبد الرحمن المدني القعنبي الحارثي، سكن البصرة ،وكان من المتقشفة الخشن ، وكان لا يحدث إلا بالليل ،وكان من المتقنين في علم الحديث. ينظر: الثقات ، ابن حبان ، ٣٥٣/٨.

[١٧٥] مسدد بن مسرهد : (ت: ٢٢٨هـ) ابو الحسن الاسدي بن مسربل بن شريك. تُوُفّي بالبصرة من اعلام الحديث و احد الائمة الحفاظ الاثبات، روى عن مهدي بن ميمون وا بن زريع ، وَعَدَد كبير. ينظر: سير اعلام النبلاء ، الذهبي ، ٥٩١/١٠.

[١٧٦] يحيى بن معين : ترجم له في ترجمة الامام البخاري.

[١٧٧] احمد بن حنبل : سبق له ترجمة في ترجمة الامام البخاري.

[١٧٨] قتيبة بن سعيد : سبق له ترجمة في شيوخ الامام مسلم

[١٧٩] احمد بن يونس : (ت: ٢٢٧هـ) ابو عبد الله أحمد بن عبد الله بن يونس اليربوعي، من اهل الكوفة عالم ثقة، مات بالكوفة، حدث عنه الامام البخاري. ينظر: تسمية شيوخ أبي داود ، الغساني ، ص٦١.

[١٨٠] عبد الله : (ت: ٣١٦هـ) ابو بكر عبد اللّه بن سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن أَبِي داود السجستاني ، كان عالما حافظا علم من اعلام سجستان ارتحل مع ابوه في بلادان المشرق والمغرب ، فسمع من علماء بلاد خراسان، وفارس، ومدن العراق ، ومكة ، والمدينة وبلاد الشام، والجزيرة ، استقر في بغداد . ينظر: الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ١٣٦/١١.

[١٨١] ابو عبد الرحمن النسائي : (ت: ٣٠٣ هـ) احمد بن شعيب بن علي بن سنان بن بحر ،احد الأئمة المعرفين والأعلام المشهورين والحفاظ ، صنف كتاب السّنن وغيرها. له رحلات علمية كثيرة ،منها العراق بخراسان، والحجاز، والقاهرة ، وبلاد الشام ، والجزيرة . ينظر: تاريخ دمشق: ابن عساكر ،١٧٠/١٧.

[١٨٢] احمد بن محمد الخلال : (ت: ٣٣١هـ) أبو بكر أحمد البغدادي الحنبلي، صرف سنيين عمره في جمع مذهب الإمام الكبير بن حنبل ومن أكابر علماء وفقهاء أصحابه، صاحب المصنفات ومنها "الكتاب الجامع لعلوم الإمام أحمد" فقد اشتهر هذا المصنف في مذهبه فقد كان من ابرز المؤلفات ، وسمع الحديث من علماء حلب . ينظر: سلم الوصول ، حاجي خليفة ، ٢٣٩/١.

خامسا .[نشأته العلمية] :.وكان ابو داود يسكن البصرة ،وقدم بغداد وروى كتابه المصنف في السنن بها ،ونقله اهلها عنه فمصنفه قديما وعرضه على أحمد بن حنبل فاستجاده واستحسنه[١٨٤] قال ابو بكر بن داسة قال ابو داود: كتبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس مائة الف حديث انتخبت منها ما ضمنته بهذا الكتاب، يعني كتاب السنن ، جمعت فيه اربعة الالف وثمان مائة حديث ذكرت الصحيح وما يشبهه ويقاربه، ويكفي الانسان لدينه من ذلك اربعة احاديث احدها قوله عليه السلام ، انما الأَعمال بالنيات [١٨٥] وَالثانِي قَوْله: من حسن اسلام المرءِ تركه ما لا يعنيه[١٨٦] ، وَالثَّالث قوله لا يَكُون الْمُومن مُؤْمِنا حَتَّى يَرْضَى لأخيه مَا يَرْضَى لِنَفسه "[١٨٧]، وَالرَّابع قوله : " الْحَلال بَيِّن وَالْحَرَامُ بين، وَبَيْنَ ذَلِكَ امورٌ مُشْتَبِهَات الْحَدِيثَ[١٨٨].

وقال ابو بكر الخلال ابو داود سليمان بن الاشعث الامام المقدم في زمانه رجل، لم يسبقه الى معرفته بتخريج العلوم وبصره بمواضعه، أحد في زمانه، رجل ورع مقدم. وكان إبراهيم الأصبهاني ،وأبو بكر بن صدقة، يرفعان من قدره، ويذكرونه بما لا يذكران أحدا في زمانه مثله[١٨٩].

قال :أحمد بن محمد بن ياسين الهروي، كان سليمان بن الأشعث أبو داود أحد حفاظ الإسلام لحديث رسول الله صَلى الله عَلَيْهِ وسلم وعلمه، وعلله، وسنده، في أعلا درجة النسك، والعفاف، والصلاح، والورع، من فرسان الحديث[١٩٠]. وقال محمد بن بكر بن عبد الرزاق في كتابه، قال كان لأبي داود كم واسع وكم ضيق، فقيل له: يرحمك الله ما هذا؟ قال: الواسع للكتب، والآخر لا يحتاج إليه[١٩١]. قال ابو سليمان الخطابي :كتاب

---

[١٨٣] ابو علي محمد ابن احمد بن عمرو اللؤلؤي: (ت:٣٣٣ هـ) الامام، الصدوق، المحدث ، البصري ، سمي بالوراقه ومعناها القارى للناس ، فقد قرا ما يقارب العشرين عام على ابي داود . ينظر: سير اعلام، الذهبي،١٥/٣٠٧.

[١٨٤] تاريخ بغداد ، ابن الخطيب، ١٠/٧٥.

[١٨٥] الحديث " إِنَّمَا الأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ، وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى، فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى دُنْيَا يُصِيبُهَا، أَوْ إِلَى امْرَأَةٍ يَنْكِحُهَا، فَهِجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ» . ينظر: صحيح البخاري: البخاري ، باب بدء الوحي ، رقم الحديث،(١)، ١/٦.

[١٨٦] عمدة القاري شرح صحيح البخاري، محمود بن أحمد بن موسى بدرالدين العينى، بابُ فضل مَنِ اسْتَبْرأَ لدينه ، ١/٢٩٩.

[١٨٧] بد الدين العيني، عمدة القارى ، كتاب الايمان، ١/٢٢.

[١٨٨] الحديث " الحَلاَلُ بَيِّنٌ، وَالحَرَامُ بَيِّنٌ، وَبَيْنَهُمَا مُشَبَّهَاتٌ لاَ يَعْلَمُهَا كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ، فَمَنِ اتَّقَى المُشَبَّهَاتِ اسْتَبْرَأَ لِدِينِهِ وَعِرْضِهِ، وَمَنْ وَقَعَ فِي الشُّبُهَاتِ: كَرَاعٍ يَرْعَى حَوْلَ الحِمَى، يُوشِكُ أَنْ يُوَاقِعَهُ، أَلاَ وَإِنَّ لِكُلِّ مَلِكٍ حِمًى، أَلاَ إِنَّ حِمَى اللَّهِ فِي أَرْضِهِ مَحَارِمُهُ، أَلاَ وَإِنَّ فِي الجَسَدِ مُضْغَةً: إِذَا صَلَحَتْ صَلَحَ الجَسَدُ كُلُّهُ، وَإِذَا فَسَدَتْ فَسَدَ الجَسَدُ كُلُّهُ، أَلاَ وَهِيَ القَلْبُ ". ينظر: صحيح البخاري ، البخاري ، باب فضل من استبرأ لدينه، رقم الحديث: (٥٢)، ١/٢٠.

[١٨٩] تاريخ بغداد ، ابن الخطيب البغدادي، ١٠/٧٥؛ سير اعلام ،الذهبي ، ١٣/٢١٠،٢٠٩ .

[١٩٠] أَحمد بن محمد بن ياسين الهروي ، تَارِيخ هراة ، نقلا عن طبقات الشافعية الكبرى، السبكي ، ٢/٢٩٥.

[١٩١] تاريخ بغداد ، ابن الخطيب البغدادي، ٣/١٣٦.

السنن لابي داود كتاب شريف لم يصنف في علم الدين كتاب مثله وقد رزق القبول من كافة الناس على اختلاف مذاهبهم فصار حكما بين فرق العلماء وطبقات الفقهاء، فلكل فيه ورد ومنه نشرب وعليه معول اهل العراق، ومصر، وبلاد المغرب، وكثير من مدن اقطار الارض. فأما اهل خراسان فقد اولع اكثرهم بكتاب محمد بن اسماعيل البخاري، وكتاب مسلم بن الحجاج النيسابوري وقال قال: ابو داود ما ذكرت في كتابي حديثا اجتمع الناس على تركه، وكان تصنيف علماء اهل الحديث قبل زمان ابي داود الجوامع والمسانيد ونحوهما، فتجمع تلك الكتب الى ما فيها من السنن والاحكام أخبارا وقصصا ومواعظ وآدابا. فأما السنن المحضة، فلم يقصد احد منهم إفرادها واستخلاصها، من أثناء تلك الاحاديث ولا اتفق له ما اتفق لابي داود، ولذلك حل هذا الكتاب عند أئمة الحديث وعلماء الاثر محل العجب، فضربت اليه أكباد الابل، ودامت إليه الرحل[١٩٢].

قال ابراهيم الحربي :" لما صنف ابو داود هذا الكتاب الين لابي داود الحديث كما الين لداود عليه السلام الحديد " [١٩٣] .وقال بن الاعرابي :عن كتاب ابي داود لو ان رجلا لم يكن عنده من العلم الا المصحف الذي فيه كتاب الله عز وجل ثم هذا الكتاب لم يحتج معهما الى شيء من العلم البتة[١٩٤].

[الترمذي رضي الله عنه]

هو ابو عيسى محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك السلمي الترمذي[١٩٥] .

اولا . [ولادته] :.ولد في .....[١٩٦]

ثانيا .[وفاته] :. وفاته توفي بترمذ ليلة الاثنين الثالث عشر من رجب سنة تسع وسبعين ومائتين ،وهو احد العلماء الحفاظ الاعلام وله في الفقه يد صالحة[١٩٧].

ثالثا .[شيوخه] : واخذ الحديث عن جماعة من ائمة الحديث ولقي الصدر الاول من المشايخ مثل قتيبة بن سعيد[١٩٨] واسحاق بن موسى[١٩٩]، ومحمود بن غيلان [٢٠٠]،وسعيد بن عبد الرحمن[٢٠١] ،ومحمد بن بشار[٢٠٢] .

---

[١٩٢] تهذيب الكمال ، المزي، ١/١٧١.

[١٩٣] تاريخ دمشق ، ابن عساكر ، ٢٢/١٩٦.

[١٩٤] " .. قال أَبَا سعيد ابْن الأعرابى وَنحن نسْمع عَلَيْهِ هَذَا الْكتاب يعْنى كتاب السّنَن لأبى دَاوُد وَأَشَارَ إِلَى النُّسْخَة الَّتِى بَين يَدَيْهِ .." . ينظر: الطبقات الشافعية ، السبكي، ٣/٢٨٣.

[١٩٥] التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد ،محمد بن عبد الغني بن أبي بكر بن شجاع، أبو بكر، معين الدين، ابن نقطة ، ١/٩٦.

[١٩٦] سقط في المخطوطة .ولد الترمذي في احدى قرى ترمذ سنة (٢١٠ هـ) . ينظر: سير اعلام ، الذهبي ، ١٣/٢٧١؛ الوافي بالوفيات ، ابن ايبك الصفدي ، ٤/٢٠٧ .

[١٩٧] ابن نقطة ، التقييد لمعرفة ، ١/٩٧؛ وفيات الاعيان ، ابن خلكان ، ٤/٢٧٨؛تهذيب الكمال ، المزي، ٢٦/٢٥٢.

وعلي بن حجر[٢٠٣]، واحمد بن منيع[٢٠٤]، ومحمد بن المثنى [٢٠٥]،وسفيان بن وكيع[٢٠٦]، وغيرهم واخذ عن خلق كثير لا يحصون كثرة .

رابعا .[تلاميذه] :. واخذ عنه خلق كثير منهم محمد بن احمد بن محبوب المحبوبي[٢٠٧]، وغيره، وعن طريقه روينا كتابه .

خامسا .[نشأته العلمية] :.وله تصانيف كثيرة في علم الحديث وكتابه الجامع الصحيح احسن الكتب واكثرها فايدة واكثرها ترتيبا واقلها تكرارا ،وفيه ما ليس في غيره من ذكر المذاهب ووجوه الاستدلال وتبين انواع الحديث

---

[١٩٨] قتيبة بن سعيد : سبق له ترجمة في شيوخ الامام مسلم.

[١٩٩] اسحق بن موسى : (ت: ٢٤٤هـ) أبو موسى إسحاق بن موسى بن عبد الله بن موسى, الأَنصَاريّ ، ثقة، اصله من المدينة ، استقر في الكوفة ، رحل الى بغداد، وحدث بها، وبسامراء عن أبي ضمرة أنس بن عياض، و بن عبيد الطنافسي ،

روى عنه: ابنه موسى، وغيره . ينظر: تاريخ بغداد ، ابن الخطيب البغدادي، ٣٧٥/٧.

[٢٠٠] محمود بن غيلان : (ت:٢٣٩هـ) ابو محمد المروزي العدوي،ا لحافظ ، الثقة، اهتم بالاثر واشتهر بالسنة وكان اعرفهم بالحديث وله رحلات، كما انه حُبس بسبب القرآن. ينظر: تاريخ الاسلام ، الذهبي ،٩٣٦/٥.

[٢٠١] سعيد بن عبد الرحمن: (ت: ٢٤٩هـ) أبو عُبَيد الله المخزومي. مِن أهل مكة. روَى عَنه: الامام التِّرْمِذِيّ، والامام النَّسَائي. ينظر: تهذيب الكمال ، المزي، ٤٨/٣٤.

[٢٠٢] محمد بن بشار : (ت: ٢٥٢هـ) أبو بكر بن عثمان بن داود بن كيسان العبدي البصري البندار ولقب بذلك لانه بندارا في علم الحديث. ، ثقةٌ، كثيرُ الحديثِ. ينظر: تهذيب الكمال ، المزي، ٥١١/٢٤.

[٢٠٣] علي بن حجر : (ت: ٢٤٤هـ) أبو الحسن بن إياس بن مقاتل المَرْوَزِيّ روَى عَنه بن إسماعيل الجعفي ، مسلم بن الحجاج . ينظر: تاريخ بغداد ، ابن الخطيب البغدادي، ٣٦٢/١٣.

[٢٠٤] احمد بن منيع : (ت: ٢٤٤هـ) ابو جعفر بن عبد الرحمن البغوي ، الحافظ الأصم كان إمامًا، من اقليم مرو الروذ، له رحلات، ومن مصنفاته كتاب "المسند . وروى عنه، مسلم ، والبخاري، وغيرهم. ينظر: تاريخ الاسلام ، الذهبي ، ١٠٧٢/٥.

[٢٠٥] محمد بن المثنى : (ت:٢٥٢هـ) ابو موسى بن عبيد بن قيس، العنزي من سكان مدينة البصرة، الإِمَامُ، الحَافِظُ ، الثَّبْتُ ، روى عن غندر وجمع من البصريين، وكان صاحب كتاب يحدث من خلاله . ينظر: سير اعلان النبلاء ، الذهبي، ٤٩٦/٩.

[٢٠٦] سفيان بن وكيع: (ت:٢٤٧هـ) ابو محمد بن الجرّاح، الرؤاسي الكُوفي. الحَافِظُ ابن الحافظ ، مُحدث مدينة الكوفة . ينظر: تهذيب الكمال ، المزي ، ٢٠٠/١١.

[٢٠٧] محمد بن احمد بن محبوب المحبوبي: (ت: ٣٤٦هـ) ابو العباس بن الفضيل التاجر .من سكان مدينة مرو، حدث بالجامع عن أبي عيسى الترمذي رواه عنه غير واحد منهم أبو إبراهيم المحبوبي . ينظر: التقييد لمعرفة ، ابن نقطة ، ٤٧/١.

من الصحيح والحسن والغريب فيه جرح وتعديل، وفي اخره كتاب العلل قد جمع فيه فوائد حسنة، لا تخفي قدرها على من وقف عليها[٢٠٨]، قال الترمذي رحمه الله صنفت هذا الكتاب فعرضته على علماء الحجاز فرضوا به وعرضته على علماء العراق فرضوا به وعرضته على علماء خراسان فرضوا به ومن كان في بيته هذا الكتاب فكأنما في بيته نبي يتكلم[٢٠٩] وقال الترمذي كان جدي مروزيا انتقل من مروز ايام الليث بن سيار[٢١٠]

[النسائي رضي الله عنه]

هو ابو عبد الرحمن احمد بن شعيب بن علي بن بحر بن سنان النسائي [٢١١].

اولا .[ولادته] :. ولد .....[٢١٢].

ثانيا .[وفاته] : ومات بمكة سنة ثَلَاثٍ وَثَلَاثِمِائَةٍ، وَهُوَ مَدْفُونٌ بِهَا .[٢١٣]

ثالثا .[شيوخه] :.قال الحاكم ابو عبد الله النيسابوري سمعت ابا علي الحافظ غير مرة يذكر اربعة من ايمة المسلمين رآهم فيبدا بابي عبد الرحمن وهو احد الائمة الحفاظ العلماء الفقهاء لقي المشايخ الكبار واخذ الحديث[٢١٤] عن قتيبة بن سعيد [٢١٥]،واسحاق بن ابراهيم[٢١٦] ،وحميد بن مسعدة[٢١٧] وعلي بن خشرم[٢١٨]

---

[٢٠٨] جامع الأصول في أحاديث الرسول ،مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد ابن الأثير ، ١٩٣/١.

[٢٠٩] التقييد لمعرفة ، ابن نقطة، ٩٧،٩٨/١.

[٢١٠] المصدر السابق ،١٩٤/١.

[٢١١] أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي بن سنان بن بحر الخراساني القاضي . ذكرت المصادر ان نسبه بعد علي هو سنان بن بحر . ينظر: تذكرة الحفاظ ، الذهبي ، ١٩٤/٢؛ سير اعلام النبلاء ، الذهبي ، ٧٩/١١.

[٢١٢] سقط في المخطوطة ، ولد سنة خمس عشرة ومائتين. ينظر: تذكرة الحفاظ ، الذهبي ، ١٩٤/٢؛ سير اعلام النبلاء ، الذهبي ، ٧٩/١١؛ ولد بمدينة بنسا، وهي احدى مدن بخراسان، ، وخرج في رحلة للحج . ينظر: معجم الشيوخ ، السبكي، ٢٦٨/٢.

[٢١٣] سير اعلام النبلاء ، الذهبي ، ٨٣/١١ ؛ معجم الشيوخ ، السبكي، ٢٦٨/٢؛ سلم الوصول ، حاجي خليفة ، ١٥١/١.

[٢١٤] تاريخ دمشق، ابن عساكر ، ١٧١/٧١؛ بغية الطلب في تاريخ حلب ،عمر بن أحمد بن هبة الله ابن العديم ،٧٨٤/٢.

[٢١٥] قتيبة بن سعيد : سبق له ترجمة في شيوخ الامام مسلم .

[٢١٦] اسحاق بن ابراهيم : سبق له ترجمة في شيوخ الامام مسلم

[٢١٧] حميد بن مسعدة : ابو علي حميد بن مسعدة الباهلي (ت:٢٤٤هـ) من اهالي مدينة البصرة تولى مهنة كاتب القاضي لابن ابي الشوارب , رحل الى، اصبهان وحدث بها. ينظر: طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها ، عبد الله

،ومحمد بن عبد الاعلى[٢١٩] ،والحارث بن مسكين[٢٢٠] وهناد بن السري[٢٢١] ومحمد بن بشار[٢٢٢]، ومحمود بن غيلان[٢٢٣] ،وابي داود سليمان بن الاشعث السجستاني[٢٢٤]، وغير هؤلاء من المشايخ الحفاظ.

رابعا.[تلاميذه] :.واخذ عنه الحديث خلق كثير منهم ابو بشر الدولابي[٢٢٥] ، وكان من اقرانه وابو القاسم الطبراني[٢٢٦] ،وابو جعفر الطحاوي[٢٢٧] ،ومحمد بن هارون بن شعيب[٢٢٨]، وابو بكر احمد بن اسحاق السني الحافظ[٢٢٩]، ومن طريقه روينا كتابه السنن ،وله كتب كثيرة في الحديث والعلل وغير ذلك.

بن محمد بن جعفر بن حيان الأنصاري المعروف بأَبِي الشيخ الأصبهاني ، ١٩٦/٢؛ تاريخ أصبهان، الأصبهاني ، ٣٤٤/١.

[٢١٨] علي بن خشرم : ابو الحسن علي بن خشرم بن عبد الرَّحْمَن الْمروزِي (ت:٢٥٧ هـ) كان عالما بالحديث ثقة روى عن علماء كثير منهم حفص بن غياث ،وعيسى بن يونس، والداروردي .ينظر: تهذيب التهذيب ، ابن حجر العسقلاني ، ٣١٦/٧.

[٢١٩] محمد بن عبد الاعلى : ابو عبد الله محمد بن عبد الأعلى الصنعاني (ت: ٢٤٥هـ) روى لَه النسائي ،وابن ماجة ، وَالترمذي، وثقة أَبُو حاتم . ينظر: الوافي بالوفيات ، ابن ايبك الصفدي ، ١٧١/٣.

[٢٢٠] الحارث بن مسكين : ابو عمرو الحارث بن مسكين بن محمد بن يوسف المصري (ت: ٢٥٠هـ) مولى بني فهر، روى عن ابن عيينة، وكان ابو عمرو راويًا لابن وهب، روى عنه أبو زرعة ، الثقات ، ابن حبان ،١٨٢/٨.

[٢٢١] هناد بن السري: ابو السرى هناد بن السرى بن مُصعب بن أبي بكر بن شبر(ت:٢٤٣ هـ) كوفي الاصل روى عن الهشيم ، وابي الاحوص . ينظر: الثقات ، ابن حبان ، ٢٤٦/٩، تهذيب التهذيب ، لابن حجر العسقلاني، ٧٠/١١.

[٢٢٢] محمد بن بشار: ابو بكر بندار محمد بن بشاربن عثمان الحافظ (ت: ٢٤٩هـ) بصري الاصل ، ثقة، اشتهر بكثرة الحديث، اشتهر بمهنة الحياكة. ينظر: الثقات ، ابن حبان ، ٤٠١/١ ؛ تذكرة الحفاظ ، الذهبي ، ٧٢،٧٣/٢.

[٢٢٣] محمود بن غيلان : ابو احمد محمود بن غيلان العدوي (ت:٢٣٩هـ) من اقليم خراسان ،عالم من علماء الحديث ثقة ، تعرض الى الحبس بسبب القران . ينظر: الجامع لعلوم الإمام أحمد – الرجال أبو عبد الله أحمد بن حنبل ، ١١٢/١٩.

[٢٢٤] ابي داود سليمان بن الاشعث السجستاني: الحافظ سليمان بن الحافظ الأشعث بن شداد بن عمرو بن عامر(ت: ٢٧٥هـ) ولد في سجستان ونشاة وترعرع في نيسابور صاحب كتاب السنن . ينظر : النووي ، تهذيب الاسماء ،٢٢٤/٢.

[٢٢٥] ابو بشر الدولابي : محمد بن أحمد بن حماد بن سعد، الأنصاري (ت:٣٢٠هـ) ؛ كان عالما مشهورا بالحديث والأخبار والتواريخ، سمع الأحاديث في بلدان عديدة . ينظر: وفيات الاعيان ، ابن خلكان ، ٣٥٢/٤.

[٢٢٦] ابو القاسم الطبراني : سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي (ت: ٣٦٠هـ) من أهل مدينة طبرية. سمع ببلاد الشام ،والحجاز ،ومصر، واليمن، والعراق سمع بدمشق أبا زرعة عبد الرحمن .ينظر: تاريخ بغداد ، ابن الخطيب البغدادي، ٩١/٢١.

خامسا.[حياته العلمية] :.قال مأمون المصري الحافظ خرجنا مع ابي عبد الرحمن الى طرسوس سنة الفداء[٢٣٠] ،فاجتمع جماعة من مشايخ الاسلام واجتمع من الحفاظ عبد الله بن احمد بن حنبل[٢٣١] ،ومحمد بن ابراهيم مريع [٢٣٢]،وابو الاذان [٢٣٣]وكيلجة[٢٣٤] ،وغيرهم فتشاوروا من ينتقي لهم الشيوخ فاجتمعوا على ابي

---

[٢٢٧] ابو جعفر الطحاوي : أحمد بن محمد بن سلامة بن سلمة بن عبد الملك أبو جعفر الأزدي الحجري المصري (ت: ٣٢١هـ) الإمام الحنفي وكان ثقة، ثبتاً، فقيهاً، عاقلاً ،حدث بمسند الشافعي عن خاله ،وصنف كتاب شرح الآثار، سمعه منه أبو بكر . ينظر : تاريخ دمشق ، ابن عساكر ،٣٦٧/٥؛ تاريخ الاسلام ، الذهبي ، ٤٣٩/٧.

[٢٢٨] محمد بن هارون بن شعيب : أبو علي الأنصاري (ت: ٣٥٣هـ) من اهل دمشق وحفاظ اهل الحديث..له عدة رحلات فقد سمع بالشام ومصر والعراق وأصبهان وروى عن بكر بن سهل الدمياطي وأحمد بن محمد وغيره . ينظر: شذرات الذهب ،١٣/٣.

[٢٢٩] ابو بكر احمد بن اسحاق السني الحافظ : احمد بن محمد بن اسحاق الدينوري (ت: ٣٥٩هـ) حافظ ثقة تولى القضاء بالري ثم اعفي عنه وعاد الى دينور ، سَمِعَ بِمِصْرَ ألنسائي، وَأَقرانه بمدينة البصرة أَبَا خَلِيفة، وَبالموصل أَبَا يَعْلَى، وَبِبغدادَ . ينظر: الإرشاد في معرفة علماء الحديث، أبو يعلى خليل بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن الخليل القزويني ، ٦٢٩/٢.

[٢٣٠] سنة الفداء : (٢٣١هـ) كان الفداء بين المسلمين والروم على يد خاقان خادم الرشيد واجتمع المسلمون على نهر اللامس وفي طرسوس وأمر الواثق الخاقان ان يمتحن أسارى المسلمين في موضوع خلق القران فمن قال القرآن مخلوق وان الله لا يرى في الآخرة فودي به واعطي دينارا ومن لم يقل ذلك ترك في ايدي الروم. فلما كان في يوم عاشوراء أتت الروم ومن معهم من الأسارى وكان الأمر بين الجانبين فكان المسلمون يطلقون الأسير فيطلق الروم أسيرا فيلتقيان في وسط الجسر ، للمزيد ينظر:. تاريخ مختصر الدول، غريغوريوس ابن هارون بن توما الملطي، أبو الفرج المعروف بابن العبري، ص١٤١.

[٢٣١] عبد الله بن احمد بن حنبل : (ت: ٢٩٠هـ)ابو عبد الرّحمن، كان إماما ثبتا ورعا ، روى عن أبيه كثيرا وعن أحمد بن الفرج ، وإبراهيم بن هان، وروى عنه الكثير من أهل العراق.ينظر: التاريخ وأسماء المحدثين وكناهم ،المؤلف: محمد بن أحمد المقدمي البصري ، ص٦٤.

[٢٣٢] محمد بن ابراهيم مريع: أَبُو جعْفَر الأنماطيّ ، مُرَبِّع. (ت: ٢٥٦هـ) الحافظ الثقة ، سَمِعَ من أ الطَّيَالِسيّ، وأبو حُذَيْفَة النهدي، وطبقتهم. وَروى عَنه القاضي المَحَامِليّ، وابن مَخْلَد، واخرون، وله تصانيف . ينظر: تاريخ الاسلام ، الذهبي، ١٣٩/٦.

[٢٣٣] ابو الاذان : ابو بكر عمر بن إبراهيم بن سليمان البغدادي جزري الأصل (ت:٢٨٦هـ) جزري الاصل عالم ، ثقة، حافظ، روى عن إسماعيل بن مسعود ، و آخرين روى عنه النسائي حديثا واحد. ينظر: تهذيب التهذيب ، ابن حجر العسقلاني، ٣٧٢/٧.

[٢٣٤] وكيلجة : ابو بكرمحمد بن صالح بن عبد الرحمن الأنماطي (ت:٢٧١هـ) محدث صدوق ، سمع من عفان بن مسلم، وَأَبا معمر المقعد، وعبد الله بن الحجبي . ينظر: تاريخ بغداد ، ابن الخطيب البغدادي، ٣٣٠/٣.

عبد الرحمن وكتبوا كلهم بانتخابه[٢٣٥] وقال الحاكم النيسابوري: اما كلام ابي عبد الرحمن على فقه الحديث فاكثر من ان يذكر ،ومن نظر في كتاب السنن له تحير في حسن كلامه [٢٣٦] .

وقال: سمعت علي بن عرم الحافظ غير مرة يقول ابو عبد الرحمن مقدم على كل من يذكر بهذا العلم في زمانه وكان شافعي المذهب له مناسك على مذهب الشافعي وكان ورعا متحريا الا تراه، يقول في كتابه الحارث بن مسكين قراءة عليه ،وانا اسمع ولا يقول فيه حدثنا ولا اخبرنا، كما يقول عن باقي مشايخه، وذلك ان الحارث كان يتولى القضاء بمصر ،وكان بينه وبين ابي عبد الرحمن خشونة لم يمكنه حضور مجلسه، فكان يستتر في موضع ويسمع حيث لا يراه فلذلك تورع وتحرى فلم يقل حدثنا واخبرنا [٢٣٧] ،وقيل ان الحارث كان خائضا في امور تتعلق بالسلطان[٢٣٨] .فقدم ابو عبد الرحمن فدخل اليه في زي انكره قالوا: كان عليه قباء طويل وقلنسوة طويلة فانكر زيه وخاف ان يكون من بعض جواسيس السلطان، فمنه من الدخول اليه فكان يجي فيقعد خلف الباب ويسمع ما يقرأه الناس عليه من خارج ،فمن اجل ذلك لم يقل فيما يرويه عنه حدثنا واخبرنا ،وسال بعض الامراء ابا عبد الرحمن عن كتابه السنن اكله صحيح، فقال :لا قال فاكتب لنا صحيح منهج مجردا ،فصنع المجتبي فهو المجتبي من السنن ترك كل حديث اورده في السنن مما تكلم في اسناده بالتعليل [٢٣٩].

الخاتمة

١. تم اكمال هذا المنجز العلمي الطيب المتواضع، أسأل الله أن يجزي صاحبه مثوبة من الرحمة والرفعة في الجنان. فقد تم توين ما توصلت اليه من معلومات علمية غنية من خلال دراسة وتحقيق هذا المخطوطة.

٢. قدمت دراسة متكاملة عن مؤلف المخطوطة تضمنت ترجمته الشخصية بصورة شاملة.

٣. بعد دراسة المخطوطة والتثبت منها ومن نسبتها علمنا انها تعود للأمام برهان الدين الجعبري وهذا بعد البحث والتحري والتأكد منها من خلال مصنفاته الكثيرة وتخصصه.

٤. النصوص الواردة في المخطوطة تم تدقيقها والتعليق عليها بعد مراجعتها مع المصادر العلمية.

---

[٢٣٥] تاريخ دمشق ، ابن عساكر ،١٧١/٧١؛ التقييد لمعرفة ، ابن نقطة، ١٤٢/١؛ نثل النبال بمعجم الرجال الذين ترجم لهم فضيلة الشيخ المحدث أبو إسحاق الحويني ، ٥٤١/٤.

[٢٣٦] نثل النبال بمعجم الرجال ، بن عطية الوكيل ،٥٤١/٤.

[٢٣٧] سير اعلام النبلاء ، الذهبي ، ١٣٠/١٤.

[٢٣٨] الاصل (وكان الحارث خائفا من امور تتعلق بالسلطان) . ينظر: سير اعلام النبلاء ، الذهبي ، ١٣٠/١٤.

[٢٣٩] سير اعلام النبلاء ، الذهبي ، ١٣١/١٤.

٥. وجدنا اسقاط في معلومات بعض نصوص تراجم المترجم لهم وتم العناية بهم واكمالهم بصورة علمية في الهامش

٦. بعد متابعة النصوص الواردة في المخطوطة ومقارنتها مع المصادر أدركنا ان الامام الجعبري غالبا ما يسطر معلومات عن التراجم تارة بصورة نصية وتارة بأسلوبه.

٧. المخطوطة في تراجمها العلمية قدمت معلومات مقتصرة عنهم فكانت لها اهميتها من خلال عنوانها الدقيق المحدود والمقصور عليهم .

المصادر والمراجع

اولا: المصادر الاولية:

١. الإرشاد في معرفة علماء الحديث، أبو يعلى خليل بن عبد الله بن أحمد القزويني (ت: ٤٤٦هـ)، تحقيق: محمد سعيد عمر إدريس ، مكتبة الرشد ،ط١،(الرياض : ١٤٠٩)

٢. أسماء شيوخ مالك بن أنس الأصبحي الإمام ، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن خلفون (ت: ٦٣٦هـ) ،تحقيق: أبو عبدالباري رضا بو شامة الجزائري، أضواء السلف، ط١، (د.م :٢٠٠٤ م) .

٣. أعيان العصر وأعوان النصر ، صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي (ت: ٧٦٤هـ) ، تحقيق: الدكتور علي أبو زيد، واخرون ، دار الفكر ، (بيروت : ١٩٩٨)

٤. إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال ،مغلطاي بن قليج بن عبد الله الحنفي، (ت: ٧٦٢هـ) ،تحقيق: أبو عبد الرحمن عادل بن محمد – أبو محمد أسامة بن إبراهيم ، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، ط١، (د.م :٢٠٠١)

٥. الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب ، أبو نصر علي بن هبة الله بن جعفر بن ماكولا (ت: ٤٧٥هـ) ، دار الكتب العلمية ، ط١، (بيروت :١٩٩٠) .

٦. الأنساب، عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني (ت: ٥٦٢هـ)، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره، مجلس دائرة المعارف العثمانية، ط١،(حيدر آباد: ١٩٦٣)،

٧. بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة ، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت: ٩١١هـ) ،تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم ، المكتبة العصرية ، (صيدا : د.ت) .

٨. تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام ، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ) ، تحقيق: بشار عوّاد معروف ،دار الغرب الإسلامي ،ط١،(د.م : ٢٠٠٣ م)

٩. تاريخ أصبهان ، أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى الأصبهاني (ت: ٤٣٠هـ) تحقيق: سيد كسروي حسن ،دار الكتب العلمية ، ط١، (بيروت:١٩٩٠)

١٠.تاريخ بغداد ، أحمد بن علي بن ثابت بن الخطيب البغدادي (ت: ٤٦٣هـ)، تحقيق: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي ،ط١،(بيروت : ٢٠٠٢)

١١. تاريخ الثقات، أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلى الكوفى (ت: ٢٦١هـ)، دار الباز، ط١، (د.م: ١٩٨٤) ،

١٢. تاريخ دمشق ،أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بابن عساكر (ت: ٥٧١هـ) ، تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي ،دار الفكر، (بيروت : ١٩٩٥) ،

١٣.التاريخ الكبير ،محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، (ت: ٢٥٦هـ) ، دائرة المعارف العثمانية، (حيدر آباد الدكن: د.ت)

١٤. تاريخ مختصر الدول، غريغوريوس ابن هارون بن توما الملطي، أبو الفرج المعروف بابن العبري (ت: ٦٨٥هـ) ، تحقيق : أنطون صالحاني اليسوعي، دار الشرق، ط٣ ،(بيروت :١٩٩٢)

١٥. التاريخ وأسماء المحدثين وكناهم ،المؤلف: محمد بن أحمد المقدمي البصري (ت: ٣٠١هـ)، تحقيق : ثامر كاظم الخفاجي ،مكتبة المرعشي النجفي ،ط١، (قم :٢٠٠٧)

١٦. ترتيب المدارك وتقريب المسالك ، أبو الفضل القاضي عياض بن موسى اليحصبي (ت: ٥٤٤هـ) ،تحقيق: عبد القادر الصحراوي ، مطبعة فضالة ، ط١، (المغرب :١٩٦٦)

١٧. تسمية شيوخ أبي داود، أبو علي الحسين بن محمد الجياني الغساني (ت:٤٩٨ هـ) ،تحقيق: أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني، دار الكتب العلمية ، ط١، (بيروت : ١٩٩٨)

١٨. تقريب التهذيب ، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني،تحقيق: أبو الأشبال صغير أحمد شاغف، دار العاصمة، (د.م: د.ت)

١٩. التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد ،محمد بن عبد الغني بن أبي بكر بن شجاع، أبو بكر، معين الدين، ابن نقطة (ت: ٦٢٩هـ)، تحقيق:: كمال يوسف الحوت ،دار الكتب العلمية ، ط١، (بيروت : ١٩٨٨)

٢٠. تقييد المهمل وتمييز المشكل، الحسين بن محمد الغساني الجياني (٤٩٨ هـ) ،تحقيق: علي بن محمد العمران، ومحمد عزيز شمس، دار عالم الفوائد ، ط١، (د.م : ٢٠٠٠)

٢١.التنبيه والإشراف ،أبو الحسن على بن الحسين بن على المسعودي (ت: ٣٤٦هـ) ،تصحيح: عبد الله إسماعيل الصاوي ، دار الصاوي ، (القاهرة : د.ت)

٢٢. تهذيب الأسماء واللغات ،أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت: ٦٧٦هـ) ،عناية : شركة العلماء بمساعدة إدارة ؛الطباعة المنيرية ، دار الكتب العلمية،(بيروت : د.ت)

٢٣. تهذيب التهذيب ، أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ) ، مطبعة دائرة المعارف النظامية، ط١،(حيدر اباد : ١٣٢٦هـ)

٢٤. تهذيب الكمال في أسماء الرجال، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف ابن الزكي المزي (ت: ٧٤٢هـ) ،تحقيق: د. بشار عواد معروف ، مؤسسة الرسالة ،ط١،(بيروت : ١٩٨٠)
٢٥. الثقات ،محمد بن حبان بن أحمد بن حبان (ت: ٣٥٤هـ) ، دائرة المعارف العثمانية ، ط١،(حيدر آبادالدكن : ١٩٧٣)
٢٦. جامع الأصول في أحاديث الرسول ،مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد ابن الأثير (ت : ٦٠٦هـ) ،تحقيق : عبد القادر الأرنؤوط ،مكتبة الحلواني ، ط١، (القاهرة : ١٩٦٩)
٢٧. الجامع لعلوم الإمام أحمد – الرجال أبو عبد الله أحمد بن حنبل ، خالد الرباط، دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث، ط١(الفيوم :٢٠٠٩)
٢٨. الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، تحقيق: محمد عبد المعيد ضان، مجلس دائرة المعارف العثمانية ، ط٢، (صيدر اباد: ١٩٧٢)
٢٩. الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب ، إبراهيم بن علي بن محمد، ابن برهان الدين اليعمري (ت: ٧٩٩هـ) ،تحقيق : الدكتور محمد الأحمدي أبو النور ، دار التراث للطبع والنشر، (القاهرة : د.ت)
٣٠.رحلة ابن بطوطة المسماة تحفة النظار في غرائب الامصار وعجائب الأسفار ،محمد بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم اللواتي ابن بطوطة (ت: ٧٧٩هـ) ،دار الشرق العربي،(د.م : د.ت)
٣١. رسوخ الأحبار في منسوخ الأخبار، برهان الدين أبو إسحاق إبراهيم بن عمر بن إبراهيم بن خليل الجعبريّ (ت: ٧٣٢ هـ) ،دراسة وتحقيق: الدكتور حسن محمد مقبولي الأهدل ،مؤسسة الكتب الثقافية، ط١، (بيروت :١٩٨٨)
٣٢.سلم الوصول إلى طبقات الفحول، مصطفى بن عبد الله حاجي خليفة (المتوفى ١٠٦٧ هـ)، تحقيق: محمود عبد القادر الأرناؤوط، مكتبة إرسيكا، (إستانبول : ٢٠١٠)
٣٣. السلوك في طبقات العلماء والملوك ،محمد بن يوسف بن يعقوب، الجُنْدي اليمني (ت: ٧٣٢هـ) ، تحقيق: محمد بن علي بن الحسين، مكتبة الإرشاد ،ط٢، (صنعاء : ١٩٩٥م)
٣٤. سير السلف الصالحين ، اسماعيل بن محمد الأصبهاني (ت: ٥٣٥هـ) ،تحقيق: د. كرم بن حلمي بن فرحات بن أحمد ، دار الراية للنشر والتوزيع، (الرياض: د.ت)
٣٥. شذرات الذهب في أخبار من ذهب ،عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد الحنبلي، (ت: ١٠٨٩هـ) ،تحقيق : محمود الأرناؤوط ، دار ابن كثير، ط١، (بيروت : ١٩٨٦)
٣٦. صحيح البخاري: البخاري ، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة ، ط١،(د.م : ١٤٢٢)

٣٧. طبقات الحفاظ ،عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت: ٩١١هـ) ، دار الكتب العلمية ،ط١،(بيروت: ١٤٠٣)
٣٨.طبقات الحنابلة، أبو الحسين ابن أبي يعلى، محمد بن محمد (ت: ٥٢٦هـ)، تحقيق: محمد حامد الفقي ،دار المعرفة ،(بيروت : د،ت)
٣٩. طبقات الشافعية ، أبو بكر بن أحمد بن محمد بن عمربن تقي الدين ابن قاضي شهبة (ت: ٨٥١هـ)، تحقيق: الحافظ عبد العليم خان ،عالم الكتب ، ط١،(بيروت : ١٤٠٧) .
٤٠. طبقات الشافعية الكبرى، تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (ت: ٧٧١هـ)، تحقيق: محمود محمد الطناحي وعبد الفتاح محمد الحلو ،هجر للطباعة والنشر ، ط٢، (القاهرة : ١٤١٣)
٤١. طبقات علماء الحديث ، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الهادي الصالحي (ت: ٧٤٤ هـ) ،تحقيق: أكرم البوشي، إبراهيم الزيبق ، مؤسسة الرسالة ، ط٢، (بيروت :١٩٩٦)
٤٢. طبقات الفقهاء، أبو اسحاق إبراهيم بن علي الشيرازي (ت: ٤٧٦هـ) ،هذبهُ: محمد بن مكرم ابن منظور (ت: ٧١١هـ) ، تحقق : إحسان عباس ،دار الرائد العربي،ط١ ،(بيروت : ١٩٧٠)
٤٣. الطبقات الكبرى، محمد بن سعد بن منيع ابن سعد (ت: ٢٣٠هـ)،تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية ، ط١،(بيروت :١٩٩٠)
٤٤. طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها ،عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان المعروف بأبِي الشيخ الأصبهاني (ت: ٣٦٩هـ) ،تحقيق: عبد الغفور عبد الحق حسين، مؤسسة الرسالة، ط٢،(بيروت: ١٩٩٢)
٤٥.العبر في خبر من غبر ، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت: ٧٤٨هـ) ، تحقيق: أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول ، دار الكتب العلمية ، (بيروت : د.ت)
٤٦.العقد المذهب في طبقات حملة المذهب، سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد بن الملقن (ت: ٨٠٤ هـ) ،تحقيق : أيمن نصر الأزهري ، سيد مهني ، دار الكتب العلمية، ط١،(بيروت :١٩٩٧).
٤٧.عمدة القاري شرح صحيح البخاري، محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين بدر الدين العينى (ت: ٨٥٥هـ)، دار إحياء التراث العربي ، (بيروت : د.ت)
٤٨. غاية النهاية في طبقات القراء ، شمس الدين محمد بن محمد بن يوسف ابن الجزري، (ت: ٨٣٣هـ)، مكتبة ابن تيمية ،ط١،(برجستراسر: ١٣٥١).
٤٩. فتح الباب في الكنى والألقاب، أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن مَنْدَه العبدي (ت: ٣٩٥هـ) ،تحقيق: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي ، مكتبة الكوثر ، ط١،(الرياض :١٩٩٦)
٥٠. قلادة النحر في وفيات أعيان الدهر، أبو محمد الطيب بن عبد الله بن أحمد الهِجراني الحضرمي (ت:٩٤٧ هـ) ،بعناية : بو جمعة مكري / خالد زواري ، دار المنهاج ، ط١،(جدة : ٢٠٠٨)